

المجلس السابع من الأربعين النووية | الحديث 9 + 01 | الشيخ

إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نبدأ ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم احمده

سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث - [00:00:00](#)

رحمة للعالمين ومحجة للسالكين نبينا وحبينا وقرآنا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين

حياكم الله احبتي الى مجلس جديد والى ااحة جديدة من كلام محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

ويعلمنا المنهج والطريق والتصورات والاخلاق والهدي والشمائل ويعلمنا كل ما نحتاجه في مسيرنا في هذه الحياة موعنا اليوم

احبتي مع الحديث التاسع والعاشر باذن الله ونبدأ بالحديث التاسع حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - [00:01:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه واجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة

مسائلهم واختلافهم على انبيائهم حديث متفق عليه - [00:01:39](#)

عيد الحديث مرة اخرى ثم نشرح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه

فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم - [00:02:02](#)

فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم هذا الحديث احبتي حديث عظيم جليل الموقع في الشريعة

المحمدية وهو من المنطلقات المنهجية في التصور الاسلامي لذا عده ابو داود السجستاني رحمة الله عليه في احدى الروايات عنه -

[00:02:16](#)

خمس الاسلام يعني احد احاديث خمسة ينطلق منها الاسلام وعندما امام كبير قال الامام ابي داود يقول لك هذا الحديث خمس

الاسلام. معناه الحديث اله موقع عظيم. واثر كبير يعني هو يشكل منطلق منهج عام - [00:02:41](#)

علينا ان نعرف ما طبيعة هذا المنهج الذي يشير اليه هذا الحديث. هذا الحديث احبتي في الحقيقة فيه قاعدة منهجية مهمة جدا

استنبط منه العلماء ايضا مجموعة من القواعد الفقهية. ونحن كالعادة في شرحنا نركز على الامور المنهجية. ونعرج سريعا على الامور

الفقهية - [00:02:58](#)

لان باب الفقه باب واسع وله مجالسه الخاصة فالسؤال الان ما هي القضية المنهجية التي يشير اليها النبي صلى الله عليه وسلم في

هذا الحديث احبتي يوجه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:03:18](#)

صحابته الكرام تلاميذه النجباء ويوجه الامة من بعدهم الى يوم القيامة الى قضية مهمة جدا التمسك بها فيه نفع عظيم وخير عميم.

على الافراد والمجتمعات والامة وفي الاعراض عنها والزهد فيها - [00:03:35](#)

والتقل والانحراف انتكاس ورجوع الى الورا. هذه القضية المنهجية اه التي يتكلم عنها هذا الحديث احتفى بها الاسلام احتفاء كبيرا

ونبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم في الكثير من المواطن - [00:03:57](#)

وكان بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه يغضب من اصحابه حينما يحيدون عنها ولو قليلا لانه صلى الله عليه وسلم كان يدرك

قيمة هذا التوجيه في حياة الامة واثره في صلاح الافراد والمجتمعات - [00:04:16](#)

ويدرك ان الاعراض عنه والحيض عن سبيله سبب من اسباب الانحراف الكبير وسبب من اسباب الرجوع الى الورا والابتعاد عن

طبيعة هذا الدين. النبي عليه الصلاة والسلام احبتي المؤيد بالوحي من السماء كان يعلم - [00:04:35](#)
ان الخلاف سيقع في هذه الامة. وكان يعلم ان اهم سبب سيؤدي الى وقوع الخلاف هو الابتعاد عن المنهج الذي يشير اليه هذا الحديث
الان ربما تتساءلون يعني ما هو هذا الامر المنهجي الذي احتفيت به وعظمت من شأنه الى هذه المرتبة. يعني احنا بنتكلم عن امر
خطير محوري في حياة الافراد - [00:04:54](#)

والمجتمعات القضية المهمة التي يشير اليها هذا الحديث لربما انتم ترونها في بادئ الامر واضحة لكنني اعتقد ان اكثرنا نقول
كمتدينين وكمتمسكين ما زلنا نعرض عنها ونحاول ان نبحث عن طرق ملتوية اخرى - [00:05:15](#)
فما بالك طبعاً به هو من بعيد عن هذا التدين وبعيد عن هذا الميدان القضية المنهجية هذه باختصار احبتي انه ينبغي على المسلم في
حياته ان يشغل وقته وان يبذل عنايته واهتمامه - [00:05:35](#)
في الوقوف عند كلام الله سبحانه وهدى محمد صلى الله عليه وسلم وان يشغل الانفاس والخطرات واللحظات بتفهم معاني كلام الله
ورسوله وفي الوقوف على معانيه ثم بعد ذلك يأخذ هذه المعاني - [00:05:52](#)

وهذه الوظائف وهذه الاوامر وهذه النواهي وينطلق بها الى فضاء العمل والعطاء والانجاز هم القضية واضحة ابتداء لكن كم حجم
الاستفادة منها في حياة الامة؟ بل حتى على مستوانا الشخصي. اظن ستكون يعني المعايير مخجلة - [00:06:12](#)
اعيده مرة اخرى القضية المنهجية ثم افصل فيها ينبغي على كل مسلم ان يشغل وقته وان يصرف عنايته واهتمامه في الوقوف عند
كلام الله ورسوله. يعني هذا الشيء الذي يريد الله عز وجل منك ايها المسلم ان تبذل حياتك من اجله - [00:06:34](#)
وكل الامور الاخرى في الحياة هي امور تبعية فرعية انا وانتم خلقنا من اجل هذه القضية ان نقف عند كلام الله وكلام رسوله صلى الله
عليه وسلم نبحث عن معانيه - [00:06:56](#)

ونتفهم ونتعقل ونأخذ ما فيه من الوظائف المنوطة بنا ثم ننطلق بهذه الوظائف الى فضاء العمل والعطاء والانجاز والتقديم العملي
الحقيقي هذه خلاصة هذا الدين وهذا ما يريد النبي صلى الله عليه وسلم منا ان نفعله ولا يريد منا ان نحيد عن هذا المنهج. احبتي ان
الناظر - [00:07:12](#)

في الوحي الالهي بنوعيه الكتاب والسنة يجد ان هذا الوحي قد غطى جميع جوانب حياة الانسان فهو ابتداء يكلمك عن اله هذا الكون
عن اسمائه وعن صفاته وعن افعاله وعن اقداره - [00:07:37](#)
ثم يتكلم عنك ايها الانسان وعن سر وجودك في هذه الحياة الدنيا وعن الغاية من خلقك. ويكلمك عن علاقتك ايها الانسان بهذا الاله
العظيم وما الحقوق التي يجب ان تؤديها تجاهه. ثم يتكلم لك عن النهاية التي تنتظر - [00:07:54](#)
هل انت من اهل الجنة ام انت من اهل النار وهذه الحقائق العظمى لربما لانكم نشأتم في ديار الاسلام تظنون انها امور واضحة او
سهلة ولا تعيرون اهتماما. احبتي هذه القضايا اليوم - [00:08:13](#)

تتناحر عليها الامة اليوم تتناحر على هذه القضايا وتسفك الدماء وتبذل الارواح وتصرف الاوقات من اجلها لماذا خلقت انا كإنسان على
هذه الأرض؟ هل هناك اله؟ ما علاقتي بهذا الإله؟ ما صفات هذا الإله؟ هل هناك عالم اخر ينتظرنا اليوم العالم الغربي - [00:08:25](#)
والعالم الشرقي وكل الارض تموج موج الجبال في هذه القضايا التي انتم تلقوتموها او تلقيتموها بسهولة من ابائكم ومن لانكم نشأتم
بحمد الله في بيئة مسلمة. والا والله هي قضايا خطيرة جدا في واقعنا. كلام الله وكلام حبيبه صلى الله عليه - [00:08:45](#)
وسلم ايضا يحدثنا احبتي عن الوظائف المطلوب منا ان نؤديها في هذه الحياة. من الاوامر التي يجب علينا ان نؤديها ونعملها ونخرج
بها الى فضاء العمل والمنهيات التي يجب علينا ان نجتنبها وان نتركها. كلام الله وكلام حبيبه صلى الله عليه وسلم يكلمنا عن -

[00:09:05](#)

الاخلاق الفاضلة وعاليها حتى نتمسك بها ونتحلى بها ويكلمنا عن الاخلاق الرذيلة. حتى نجتنبها ونبتعد عنها. اذا الله سبحانه وتعالى
قال لنا اليوم اكملت لكم دينكم يعني اليهود لما اتوا الى عمر ابن الخطاب وقالوا يا عمر لقد انزلت عليكم اية في كتابكم لو انها انزلت
علينا معشر اليهود لاتخذناها عيداً - [00:09:25](#)

فقال له عمر ما هي هذه الاية فقال اليس الله يقول في كتابكم اليوم اكملت لكم دينكم؟ احبتي اكمال الدين وشموليته وتغطيته لكل جوانب او لجميع جوانب حياة الانسان واعطاؤه اجوبة عن الاسئلة الفطرية التي تدور في عقل الكائن الحي هذا امر مريح جدا -
[00:09:50](#)

يبعثك للعمل للعطاء ولا تبقى متحيرا تأثها ضائعا في هذا العالم. لا تدري لماذا وجدت واين سينتهي؟ بك الحال لا تدري ما وظيفتك في هذا الكون. ما هي الاوامر المنوطة بك؟ ما هي المنهيات التي يجب عليك ان تجتنبها؟ اكمال الدين نعمة عظيمة - [00:10:13](#)
ادركه عمر ابن الخطاب وقال لهذا اليهودي والله لقد عرفنا في اي ساعة نزلت وفي اي يوم نزلت. وهذا يدل على ان الصحابة كانوا يحتفون بهذه الاية ويعلمون ما قيمة اكمال الدين؟ اذا الوحي الالهي باختصار شمل لكم كل شيء تحتاجونه يعطيكم الاجابات -
[00:10:31](#)

واضحة المريحة عن الاسئلة الفطرية التي تدور في ذهن كل كائن حي. هناك ما نسميه دائما نحن الاسئلة الفطرية وهو ما معنى اني انسان؟ هل هناك اله في هذا الكون؟ علاقتي بهذا الاله؟ ما هي نهاية هذا العالم؟ هذه اسئلة كل انسان عاقل يجول في هذه الحياة الدنيا - [00:10:51](#)

يتساءلها. طبعا انت ربما تحكي طبعا يا شيخ عمري ما سألتها. لانه انت تربييت في بيئة مسلمة تجد الاجابات جاهزة عندك حاضرة. والا الانسان اه الذي نشأ مثلا في منطقة بعيدة عن الاديان - [00:11:10](#)
يعيش في غابة بالنسبة له هذه الاسئلة ان تعطيه اجابتها بكنوز الدنيا ان تعطيه الاجابة الواضحة المريحة. لماذا هو موجود في هذا العالم؟ واين سينتهي به المطاف؟ وهل هناك اله؟ وما علاقتي انا بهذا - [00:11:22](#)

الى ان تعطيه هذه الاجوبة هي بالنسبة له كما قلنا تسوى الدنيا وما فيها لكن احمد الله عز وجل على نعمة الاسلام وكفى بها نعمة وبما ان الوحي الالهي اذا جاء شاملا لكل جوانب حياة الانسان - [00:11:37](#)
فوظيفتنا اذا نحن كمسلمين هو ان نأتي الى كلام الله والى كلام رسوله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن الكريم ونقف عند احاديث محمد صلى الله عليه وسلم نتلقى التوجيه - [00:11:53](#)

الارشاد التعاليم ثم نتعلم الوظائف المنوطة بنا ثم كما قلنا ننتقل بها الى فضاء العمل والعطاء والانجاز بهذه القاعدة السهلة الواضحة المريحة تتحقق احبتي عمارة الارض وصلاحه وفق منهج الله سبحانه وتعالى بهذه القاعدة المريحة - [00:12:10](#)
اه تتقدم الحضارة ويحصد الرقي والانجاز. لماذا؟ لان الكل يعني تخيلوا ان المسلمين كلهم ينطلقون من هذه القاعدة الكل يأتي الى الكتاب والى السنة ليتلقى التعليمات الارشادات التوجيهات يتعلم الوظائف المطلوب من ان يؤديها انا والله - [00:12:30](#)

اطلب اني اصلي ازكي مع تفاصيل الصلاة الزكاة الصيام الحج. يتعلم الاخلاق الفاضلة وما هي الاخلاق التي يحبها الشر وتحب اه وتدل عليها الفطرة فيأتسي بها والاخلاق التي يكرهها الشرع وتأبأها الفطرة فيبتعد عنها لو كان هذا هو شغل المسلمين جميعا - [00:12:53](#)
التلقي من اجل العمل والكل يدرس من مدرسة واحدة ويتعلم على شيخ واحد. والكل يخضع لنفس التوجيه. ولنفس الارشاد ولنفس الدرس ولنفس نصيحة ولنفس التعاليم هكذا يحصل انسجام بين مكونات المجتمع - [00:13:10](#)

وهذا الذي كان حاصل في زمن الصحابة. يعني الصحابة رضوان الله تعالى عليهم لم يكونوا معصومين. كان هناك اخطاء ومعاصي قلت من بعضهم لكن كان هناك هناك انسجام كبير بينهم. سر هذا الانسجام ما هو؟ انهم كانوا يتعلمون من مدرسة واحدة. يأخذون تعاليم واحدة. ما في شخص والله يأخذ من - [00:13:28](#)

المدرسة مشرقية وشخص يأخذ من مدرسة مغربية وصحابي يأخذ والله شوية من الفلسفة الهندية وشوية من محمد صلى الله عليه وسلم وصحابي اخر ما يعرف وين بجيب افكاره؟ يعني هذا حال مجتمعاتنا اليوم انه كل واحد يستقي فكره وتصوراته عن الحياة ليس من الدين الخالص. بل يأخذ شيء من الدين وشيء من هنا وهناك - [00:13:48](#)

اما الصحابة كلهم مدرسة واحدة. منبع واحد توجيه واحد الكل خضع لنفس التربية. فالانسجام بينهم هائل جدا وبالتالي خلال مدة عجيبة استطاع الصحابة ان يحطموا اساطير الدول في زمنهم حطموا الهروب وحطموا الفرس ووصلوا الى اقاصم - [00:14:09](#)

الارض. يعني نحن اليوم منذ ان وقعنا وخضعنا للاحتلال والى هذه اللحظة ما استطعنا ان نعيد شبرا ذهب منا مع انه كم مدة الاحتلال اليهودي النقود الاسرائيلي او المشروع الصهيوني على العالم الاسلامي؟ اكثر من ستين سنة احبتي كاحتلال واقعوا التخطيط والمؤامرات - [00:14:30](#)

قديمة لكن كاحتلال واقعي من الف وتسعمية واربعة وعشرين منذ سقطت الخلافة العثمانية والى هذه اللحظة لم نعد شيئا. لم نعد شيئا بل بالعكس احنا زيادة مش بنرفجة والسبب في ذلك احبتي بينما الصحابة يعني هذا الذي يريد ان اقول بينما الصحابة - [00:14:48](#)

اقاموا في مكة ثلاثة عشر عاما. في المدينة عشر اعوام ثم بعد ذلك انطلقوا. انطلقوا يفتحوا مشارق الارض ومغاربها. في مدة محدودة جدا استطاعوا ان يغيروا الكرة الارضية ان يغيروا وجه التاريخ. ترى ما السبب - [00:15:04](#)

السبب وجود الانسجام الكامل بين افكار الصحابة وتوجهاتهم ورؤيتهم لهذا العالم. طب ما سبب الانسجام الكامل بينهم؟ انهم كانوا يأخذون بهذا التوجيه محمدي الكل يذهب الى كتاب الله والى هدي محمد صلى الله عليه وسلم يأخذ التعليمات منه يأخذ التوجيهات الارشادات ولا يأخذها - [00:15:19](#)

هذه التوجيهات ليناقش ويعترض لأ هو يتلقى ليعمل. يتلقى ليعمل هذه القضية انا اخذ لاعمل ليس اخذ لاتكفر من حجج الله علي. لا اخذ من اجل ان اعترض او يكون عندي علم اباهي به امام الجمهور. لا لا - [00:15:41](#)

ويأخذ هذه التعليمات لانه يدرك قيمتها في توجيهه وفي صلاحه لذلك النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى عمر ابن الخطاب معه صحيفة من التوراة غضب النبي صلى الله عليه وسلم من عمر - [00:15:57](#)

واخبره لقد يعني اتيتمكم بالمحجة البيضاء ومتهوكون فيها يا ابن الخطاب لماذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم حينما رأى بيد عمر صحيفة من التوراة هو يريد ان يغلق الباب على اصحابه تماما. انه لا يحق لكم ولا يصح منكم ان تأخذوا التوجيهات والارشادات الا من الوحي - [00:16:13](#)

الالهي هو يريد ان يربطهم بالله سبحانه وتعالى بالوحي الصحيح الطاهر النقي الذي لا غبش فيه ولا انحراف. فلا يرد من اصحابه ان ينظروا في كلام الاخرين انه كلام محرف بعيد عن المنهج القويم. هذا حرص عليه النبي صلى الله عليه وسلم في العديد من المواطن. يحذر الصحابة من اختلاف المنايع - [00:16:34](#)

لابد يكون المنيع الذي تأخذ منه تصوراتك عن الحياة منبع واحد احبتي اختلاف المنايع هو الذي يسبب لنا ما نعيشه اليوم من ظاهرة الالحاد وظاهرة الشكوك وظاهرة الانحراف والضعف والتفكك الى غير ذلك مما - [00:16:55](#)

اذا هذا المنهج عظيم جدا والانحراف عن ايضا ثمنه باهت الانحراف عن هذا النهج ثمنه باهظ عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بانه هلاك الانحراف عن هذا النهج - [00:17:11](#)

ان لا نعود الى كتاب الله وسنة رسوله لتتلقى ونعمل الانحراف عنه عبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بانه هلاك.

ايش قال في هذا الحديث عليه الصلاة والسلام؟ انما - [00:17:29](#)

اهلك لا. وايش قال في الحديث الذي نشرحه؟ ما ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. يعني انظروا احبتي وضوح الرؤية في الاسلام نهيتكم عن اجتنبوا وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. يعني ربحوا انفسكم ولا تتكلفوا - [00:17:42](#)

ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلكه. لاحظوا التعبير بالهلاك. اذا الانحراف عن هذا هذه القضية سبب في الهلاك. انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم - [00:18:00](#)

واختلافهم على انبيائهم. اذا هناك انحراف منهجي وقعت فيه الامم السابقة وكان سبب في هلاكها. النبي صلى الله عليه وسلم الرحيم الرؤوف بنا يريد ان يحذرنا من ان نقع في نفس الخطأ المنهجي الذي ارتكبته الامم السابقة - [00:18:17](#)

وهو الانحراف عن هذا المنهج الامم السابقة تختلف على انبيائها في الدين وتقود في المسائل وتكثرها. وسابين بعد قليل باذن الله اوجه الاختلاف في الدين. وكان هذا السبب في الان كلفة الهلاك هنا ما دلالتها احبتي؟ ما المراد انما اهلك؟ كلمة الهلاك هنا مفهومها

عام. الهلاك هنا بمعنى الخسران. بمعنى الضياع - [00:18:38](#)

بمعنى التشتت بمعنى التشرذم هذا مفهوم الهلاك ويؤدي هذا الضياع والخسران والتشرذم والتفرق في النهاية الى الهلاك الحقيقي حينما نتناحر فيما بيننا وحينما يقتل بعضنا بعضا. اليس كذلك؟ اليس هذا الذي يقع؟ ان تبدأ الامور بالخسران والضياع والتشرذم -

[00:19:02](#)

جماعات واحزابا ثم بعد ذلك تصل الامور الى الاقتتال والاختلاف والتناحر. فالنبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا الابتعاد عن هذا المنهج سبب في الهلاك بعمومه. الهلاك بكل ما تحمل كلمة الهلاك من عموم. من ضياع من خسران من انحراف من تشرذم وتفرق الى ان -

[00:19:22](#)

نصل الى الاقتتال والتناحر ثم يهلك بعضنا بعضا اذا القضية خطيرة والمنهج عظيم علينا ان نتمسك به. السؤال الان يا شيخ نريد ان نتدارس ما اوجه الانحراف عن هذا النهج؟ هذا الذي اراد النبي - [00:19:42](#)

صلى الله عليه وسلم ان يبينه في هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام اعطانا اشارة ونحن سننطلق منها الانحراف هو كثرة

المسائل والاختلاف على الانبياء. فانما اهلك الذين من قبلكم - [00:19:58](#)

كثرة المسائل كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. سننطلق من خلال هاتين العبارتين نعرف اشكال الانحراف عن هذا النهج احنا ضبطنا المنهج ابتداء قبل ان اتكلم عن اسباب الانحراف عنه حتى نصحصح الشباب شيخ وايش المنهج اللي نتكلم عنه - [00:20:11](#) تفضل اه الهدف الوقوف كلام الله وكلام المنهج احسنت يعني هذه باختصار كل مسلم اراد الله عز وجل منه هذه الوظيفة اقف عند الوحي الالهي اخذ التعليمات والارشادات والوظائف اوامر ونواهي وانطلق للعمل. لا تعمل شئ اخر - [00:20:31](#)

لا تخوض في امور اخرى جانبية. العمل نريد العمل. لا نريد كثرة الكلام. نريد العمل. الانحراف عن هذا النهج. اه سالخه في عدة صور واشكال الاول من الانحراف عن هذا النهج احبتي - [00:20:54](#)

تجد بعض المسلمين يخوض في بعض المسائل التي طوى الله سبحانه وتعالى الحديث عنها اما لان عقولنا لا تستطيع ادراكها واما لانه لا فائدة ترجى من الخوض فيها تجد بعض الناس يشغل وقته في الخوض في مسائل - [00:21:08](#)

قضى الله عز وجل الحديث عنها. لماذا طوى الله عز وجل الحديث عنها؟ اما لان العقل البشري لم يمنح القدرة على ادراكها او لانه لا فائدة ترجى منها فبدلا من ان ينشغل هذا المسلم بالتعاليم الالهية والارشادات الربانية ليأخذها وينتقل بها الى العمل لا - [00:21:32](#) اخونا ينشغل بالمسائل التي طواها الله عز وجل ولم يرد ان يعلمنا بها كما قلنا اما لعجزنا عن ادراكها واما لا فائدة ترجى منها. وهذا انحراف كبير في المنهج. مثال - [00:21:54](#)

الان بعض الناس احبتي وهذا من القدم للاسف في التاريخ الاسلامي يخوضون في تفاصيل الذات الالهية ويخوضون في تفاصيل كيف اتصف الله بصفاته ويبدأ يخوض ويذوب في مثل هذه المسائل. مع ان هذه المسائل مما قوى الله عز وجل عنا الحديث فيها لان عقولنا القاصرة لا تستطيع - [00:22:08](#)

وان تدركها بحال من الاحوال البعض يخوض في تفاصيل مسائل القدر ويتدخل في شؤون هذا الكون ويعترض على ربه سبحانه وتعالى. ولماذا يا الله تفعل كذا؟ ولماذا فعلت فعلت كذا؟ ولماذا - [00:22:30](#)

الله عز وجل انزل بلاءه بفلان وينشغل اه بالاعتراض على ربه ويتدخل في تفاصيل هذا الكون. وكأن هذا الرجل اه قد انتهى من قراءة الكتاب والسنة وتدبر ما فيها من الخير العظيم والنفع العميم وكانه ادى كل الوظائف المطلوبة منه - [00:22:47](#)

ما بقي له الا ان ينشغل بما استأثر الله عز وجل بعلمه. مسكين هذا الانسان. والله بدل يا اخي من انك تبدأ في هذه التفاصيل وتخوض في امور هي اكبر من عقولنا جميعا. وتوا الله عز وجل علمه العلم عنا فيها. لان عقولنا لا تدركها. بدل من ان تخوض فيها. خذ فيما

[00:23:07](#) - ينفعك

خذ في شئ تستفيد منه وتستفيد منه الامة ويستفيد منه المجتمع. عد الى كتاب ربك الى سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. ترقى منها التوجيه والتعليمات والارشادات واعمل يعني النبي عليه الصلاة والسلام يريد ان يقول لاصحابه لما تسمع ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما

امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. يعني - [00:23:27](#)

هو يقول ابدأوا العمل دعوكم من كثرة الاعتراضات والدخول في تفاصيل الاشياء التي لا تثمر عملا ولا تحقق لكم تقدما ولن تستطيعوا ان تفهموها وتعقلوها لان الله عز وجل طوى علمها عنكم. انظروا احبتي في واقع مجتمعاتنا اليوم. وفي واقع الجدل العقدي

المحتم على وسائل التواصل وفي الاندية وفي - [00:23:48](#)

الصالونات الفكرية الى غير ذلك. تجد الناس والله في فراغ مخيف يبدأون في هذه المسائل ويخوضون في الله وفي صفات الله ويخوضون في افعال الله واقداره ثم اذا نظرت الى صلاتهم اذا نظرت الى علاقتهم بالله اذا نظرت الى صلاة الفجر في حياتهم اذا

نظرت الى قيام الليل والى آآ الاستغفار - [00:24:10](#)

في الاسحار لا يوجد شيء من ذلك وهذا هو الخسران والله هداك هو الهلاك الذي يخبر عنه محمد صلى الله عليه وسلم. اين لا تعظم من هذا؟ الوظائف المطلوب منك ان تقوم بها تركتها وانشغلت بما قوى الله عز - [00:24:33](#)

واجل علمه عنك. طيب مثال اخر اه هذا مثال يقع فيه بعض طلبة العلم. هناك مثلا كثير من التفاصيل القرآنية بعض التفاصيل

القرآنية. الله سبحانه وتعالى اشار اليه اشارة عابرة ولم يقف عندها - [00:24:48](#)

بانه لا حاجة لنا فيها. ما معنى ذلك الان احبتي لو سألتكم اسئلة اه الله عز وجل امر سيدنا موسى عليه السلام ان يذبح بقرة من اجل

ميت بني اسرائيل. قصة ذبح البقرة. مم - [00:25:04](#)

تجد الان في بعض كتب التفسير الخوض انه موسى عليه السلام بماذا ضرب باي عضو من اعضاء البقرة؟ ضرب هذا الميت يعني هل

موسى عليه السلام لما ضربه الميت بعظام البقرة؟ هل ضربه برأس البقرة ولا بفخذ البقرة ولا برجل البقرة؟ يعني بالله عليكم هذا

السؤال ماذا يهمنا فيه - [00:25:19](#)

ما الذي ما القيمة العلمية التي سنستفيدها من هذا السؤال؟ حتى نبدأ الجدل والنقاش حوله في كتب التفسير وفي ملتقياتنا ونسأل

عنه ونخوض فيه الله عز وجل سبحانه وتعالى لما اخبرنا في قصة يعقوب عليه السلام - [00:25:38](#)

لحاجة في نفس يعقوب قضي بالله عليكم لو كان هناك مصلحة لهذه الامة في معرفة هذه الحاجة. هل طواها الله عز وجل عنا يعني

هل تتخيلون انه في هاي الحاجة احنا النا خير انه نعرفها لكن الله عز وجل خباه عنا. هل تظنون هذا بربكم - [00:25:55](#)

سبحانه حاشاه بالتأكيد هذه الحاجة لا مصلحة لنا في الخوض فيها. لذلك الله عز وجل طواها عنا. لكن للأسف بعض الناس يأتي

يسألك. يا شيخ شو هي الحاجة اللي في نفس يعقوب عليه السلام. طب يا شيخ اذا الله عز وجل هو بذاته لم يخبرنا عنه. لانه لا حاجة

لنا فيها. تريد ان نخوض انا واياك في تفسير هذه الحاجة - [00:26:13](#)

طيب يا شيخ الله عز وجل يقول عن يوسف عليه السلام ولقد همت به وهم بها. كيف يوسف هم بها؟ بده يدخل في تفاصيل هذه

الامور. اخي الله عز وجل اطلقها قال وهم - [00:26:35](#)

بها شيء اطلقه الله ولم يمنحك تفاصيله لانه لا فائدة ترجى والله منك. لماذا تخوض فيه وتشغل وقتك؟ يعني انا بدي اسألك سؤال

ايها السائل. هل بالله عليك وقفت على كل الامور الواضحة في القرآن وتعرفت على حكمها وعللها واصبحت مفسرا للامور الجاليات

الواضحات حتى نتفرغ انا واياك - [00:26:45](#)

لهذه الامور الغوامض. والله احبتي ان هذا هو الخسران والهلاك والله ان يأتي الشخص الى الامور المطوية التي لا حاجة فيها يبدأ

يناقش وينافح ويكثر الجدل والنقاش واحدن مجالس علمية يعني تثار في - [00:27:06](#)

في هذه القضايا بينما الايات المطلوب منا ان نتدبرها حقا وان نستخلص منها الارشادات والتعاليم تركناها ووضعناها على جانبنا هذا

الشكل من اشكال كثرة المسائل والاختلاف على الانبياء اعطيكم مثال اخر - [00:27:21](#)

تفاصيل علامات الساعة تفاصيل علامات الساعة. الصغرى او الكبرى تجد كثير من الناس على وسائل التواصل او في غيرها من

المنتديات يحاولون التعمق في دقيق هذه التفاصيل. هو يا شيخ بأجوج ومأجوج وبينهم من الاخر - [00:27:38](#)

طب هم كيف اشكالهم بأجوج ومأجوج بالضبط؟ كيف راح يكون اشكالهم؟ طب لما يكون يأتي زمنهم احنا وين راح نكون يبدأ

يخطب هو يا شيخ مثلا اليهود احنا متى بالضبط راح نخلص عليهم؟ هو في الالفين وعشرين الفين وثلاثين ولا الفين واربعين. ويبدأ يسألك عن المستقبل وعن امور الغيب - [00:27:54](#)

تأتي الى صلاة الفجر عنده طب يا اخي قبل ما تسألني عن أجوج ومأجوج وبين ايامهم وبين احوالهم وعن متى راح نخلص على اليهود؟ انت كيف حالك مع صلاة الفجر - [00:28:11](#)

كيف حالك مع الصدقة والصيام والتسبيح والذكر لله سبحانه وتعالى؟ هل ادبت الوظائف المطلوبة منك اليهود لن يزولوا حتى انا وانت وحضرتك نقوم نصلي صلاة الفجر في وقتها والله. يعني ما يهكم انت ما تروح يزور اليهود الان بهمني انه انت تتمسك باوامر - [00:28:21](#)

ربك سبحانه وتعالى وتمتثل لقيام الليل وتمتثل لتدبر القرآن والخذ بهدي محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان نفرغ انا واياك من هذه التفاصيل دعنا نخوض متى سيزول اليهود عن هذه الارض. نخوض بعد ذلك. اما بهذا المنهج اننا مقصرون مفرطون نعرض عن - [00:28:41](#)

تدبر كلام الله ما عندنا جلسات تدبر والله يا احبتي مع كلام الله يعني لو سألنا انفسنا نحن في هذا المجلس متى اخر مرة الشخص فينا جلس مع كتاب الله - [00:29:01](#)

جلسة تدبر يعني تمسك كتاب الله سبحانه وتبدأ تتدبر وتنظر لتأخذ منه التعليمات انا لا اقول والله جلسة مراجعة لحفظك القديم لا لا هذا خير وبركة لكن جلسة يعني انت فتحت المصحف بين يديك وبدأت تنظر الله سبحانه وتعالى ماذا يقول في كتابه - [00:29:11](#)
ما هو التعليم الالهي لي في هذه الاية؟ متى اخر مرة جلست هذا المجلس؟ اظن ان الاجابة ستكون صعبة. الاجابة ستكون صعبة
صعبة ونحن نتكلم عن انفسنا اه كشباب يطلب علم وشباب حريص على الخير. وعندنا تقصير وتفريط. فما بالناس يا احبتي في من هو ما سوى ذلك او دون - [00:29:32](#)

من ملكت ما له اصلا بالامور الشرعية فنحتاج اذا الى اعادة التفكير اه في طريقة سيرنا في هذه الحياة والله الاسئلة التي لا تهمننا ننشغل بها. والاسئلة المطلوب منا ان نؤديها ونجيب عنها اجابة صحيحة عرضنا عنها. احبتي - [00:29:52](#)

في بعض طرق هذا الحديث ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ان ورد في بعض الطرق ان سبب قول النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الحديث انه خرج يوما فسمع بعض الصحابة الكرام يضربون آيات القرآن - [00:30:12](#)

قرآن بعضها ببعض وفي بعض طرق الحديث انه سمع بعض الصحابة الكرام يخوضون في مسائل القدر فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا عليهم محمرا وجهه وقال انما اهلك من كان قبلكم - [00:30:26](#)

كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. فما نهيتكم عنه فاجتنبوه. يعني هذا الحديث في بعض الطرق انه سبب وروده انه بعض الصحابة الكرام يعني حاولوا ان نخوض قليلا في مسائل القدر فغضب النبي صلى الله عليه وسلم عليهم - [00:30:42](#)

في هذه القضية وقال دعوكم من هذا الامر وهذا احبتي هو المنهج السليم هذا هو نعم الهدي ونعم التوجيه المحمدي بابي هو وامي صلوات ربي وسلامه عليه. النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد منا كمسلمين ان ننشغل بالامور - [00:30:57](#)

النظرية التي لا نستفيد منها ونترك الامور العملية التي تحتاجها الامة وتحتاجها الافراد وتحتاجها الشعوب والمجتمعات. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم من بداية الامر حذر من الخوض في تفاصيل مسائل القدر. حذر من الخوض في تفاصيل الذات الالهية. حذر من التكلف في مسائل - [00:31:14](#)

الاعتقاد بشيء لم تأتي به الشريعة. ثم ماذا حدث في هذه الامة احبتي بعد انتهاء عصر الصحابة. الصحابة الذين تربوا على يد محمد صلى الله عليه وسلم اخذوا بهذه النصيحة - [00:31:34](#)

فكانوا دائما في عمل مستمر. لذلك حجم كلام الصحابة في تفاصيل مسائل الاعتقاد كلمات معدودة صح ولا لا هل هناك مثلا احد الصحابة الف لكم كتاب في العقيدة الان بين ايديكم - [00:31:46](#)

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اخذوا منهج محمد صلى الله عليه وسلم وانطلقوا للعمل. ثم التابعون الذين تربوا على ايد الصحابة

نفس الشيء. الان الامة مع المسيرة التاريخية اه بدأت تأخذ من منابع اخرى - [00:32:00](#)

لما دخلت علينا الفلاسفات بجميع انواعها الفارسية والهندية واليونانية وبدأنا نستقي من منابع اخرى وبدأت الامور تختلف الان ما عدنا الكل يتلقى من منهج واحد. ليس الكل يأخذ من منبع واحد او يخضع لنفس التوجيه والارشاد. لأ. هناك للاسف بعض الاسلاميين -

[00:32:15](#)

توجه الى منابع اخرى ليستقي منها الافكار والتوجيهات وخلطها بالتوجيهات المحمدية فاصبحت الرؤيا عنده فيها غباش ثم بعد ذلك

نشأت الفرق الكرامية وحدثت تفرق بين الطوائف والتناحر بينها الى ان سفكت الدماء - [00:32:35](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام كان يدرك ما هو الخطر القادم على هذه الامة؟ فهو ابتداء ما احد يأخذ الا من هذا الوحي دعوكم من المناهج المنحرفة دعوكم من الفلاسفات التي لا تنبع من دائرة الوحي الالهي. لكن الامة خلص الله عز وجل قدر عليها هذا الامر. فنشأت

الفرق الكلامية ونشأت - [00:32:54](#)

والتشرذم فرقة تخوض في ذات الله سبحانه وفرقة تخوض في اقدار الله وفرقة تخوض في مسائل عقديّة كذا وهذه الفرقة تخالف

هذه الفرقة وتخوض عليها وبدأ الجدل الكلامي والمصنفات الكلامية وطائفة المعتزلة ترد على الاشاعرة والماتريدية ينصبون ابي

الكراب والجهمي بن صفوان وبدأت السالفة تكبر - [00:33:16](#)

والخلاف يعظم وطوائف ومنن وهذه الطائفة تذوق الطائفة الاخرى الوبال واحمد بن حنبل يتعرض في فتنة خلق القرآن لمحنة شديدة

وهذه الطائفة الان بيدها زمام الحكم في الدولة الاسلامية ثم تأتي طائف اخرى يظهر شأنها - [00:33:36](#)

لاحظوا فعلا كما صدق محمد صلى الله عليه وسلم. انما اهلك من كان قبلكم كثرة مسائلهم. تخيلوا لو ان الامة كلها. طبعا هذا امر قدره

الله وانتهى لكن لو تخيلنا لو ان - [00:33:52](#)

هذه الامة اه لم تتأثر بالمناهج الاخرى والكل كان يتلقى من مائدة محمد صلى الله عليه وسلم. هل سيحدث ما حدث في تاريخ الامة

ما كان يحدد ما حدا لكن قدر الله سبحانه وتعالى امر. النبي عليه الصلاة والسلام وظيفته التوجيه - [00:34:02](#)

وظيفته التوجيه والبالغ احذروا من الخوض في الامور التي طويت عنكم. احذروا من الابتعاد عن الوحي الالهي. احذروا ان استقوا

من المناهج المخالفة. اعطانا التوجيه ثم منا من تمسك بهذا التوجيه ومن الامة من اعرض عن هذا التوجيه ليقضي الله امرا كان

مفعولا. طيب - [00:34:19](#)

اتي الى صورة اخرى من صور الانحراف في هذا عن هذا المنهج من سبل الانحراف احبتي والتي حذر منها السلف الصالح رضوان الله

تعالى عليهم اه ان يعرض الانسان عن تعلم المسائل الفقهية - [00:34:39](#)

المتكررة التي يحتاج اليها في حياته ويبدأ يفرض مسائل فقهية وامور عملية لا وقوع لها في حياة الانسان. او لربما تقع في كل خمس

قروض مرة هذا الشكل من الاشكال ظهر في تاريخ الامة وربما الان قل حجمه. لكن ظهر في تاريخ الامة وكان السلف الصالح يعدونه

انحرافا - [00:34:54](#)

ان تعرض عن تعلم المسائل الفقهية التي تحتاجها في كل يوم وليلة وتبدأ تخوض في مسائل لا تحتاجها. لا تمر على هذه البشرية او

تمر في كل كما قلنا قرون او كل مئة سنة مرة. وتبدأ تخوض في هذه المسائل وتقف وتحاور وتجادل وتبحث عن جوابها. واما المسائل

الفقهية اليومية - [00:35:15](#)

المطلوب منك ان تؤديها تعرض عنها. هذا انحراف في الرؤية شديد. اعطيكم مثال على ذلك. الان مثلا لو فرضنا مسألة واحد قال يا

شيخ لو انا استطعنا ان نوجد حياة على كوكب المريخ. كيف ستكون القبلة - [00:35:35](#)

بالله عليكم هذا السؤال للفقه الان هل انا يعني ان اجيب عنه يعني احنا بس نطلع على كوكب المريخ ونكون حياة عالية ان شاء الله.

بجاوبك عن هاي المسألة الفقهية انه كيف سيكون اتجاه القبلة؟ وفي ايام أجوج ومأجوج او في ايام المسيح - [00:35:49](#)

الرجال لما يصبح هناك يوم كاسبوع ويوم كاشهر ويوم كسنة. كيف سنصلي في ذلك اليوم؟ طب الله يعافينا يا مسيح الرجال يعني.

بس نسينا اياه المسيح بنبدأ نفرض هذي الفرضيات. لكن بدي اسألك يا اخي اللي انت اللي بتسألني عن هذه الامور. بالله عليك اه ما

هو دعاء دخول الخلاء - [00:36:03](#)

ما هو ماذا تقول او ما هي الادعية المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستفتاح؟ ماذا تقول اذا ركعت واذا سجدت من

الاحد؟ ماذا تقول اذا نمت ما هي الادعية المأثورة - [00:36:21](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما عنده اجابة يعني الاشياء التي تفعلها يوميا او المطلوب ان يفعلها يوميا اذا نمت اذا استيقظت اذا دخلت

المسجد اذا خرجت من المسجد اخونا مش مشتغل فيها ومش ضابطها وما عنده فضول - [00:36:31](#)

يعني مجرد فضول ان يتعلمها لكن المسائل التي لن تقع في حياته بل لربما في حياة البشرية لا هو منغمس في البحث عنها ويحاول

ان يوجد اجابة مقنعة لذلك احبتي انظروا الى فقه السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه. هذه القصة حدثت مع احمد بن حنبل امام

اهل السنة والجماعة. جاءه رجل من تلاميذه. رواه ابو بكر الخلاق - [00:36:44](#)

رحمه الله. جاء احد تلاميذ الامام احمد الى الامام وقال يا امام هل اتوضأ من ماء الباقلاء سمعتم السؤال؟ هل اتوضأ؟ هل يصح

الوضوء من ماء الباقي لا؟ البقلة البقدرة وانا غسلت بقلة في مي واخذتها اي مي وتوضأت فيها لصح الوضوء - [00:37:05](#)

قال الامام احمد لا ما يصح الوضوء اطلع عليه احمد بن حنبل. قال له طب هل يصح الوضوء من ماء الورد فقال له احمد حنبل؟ لا ما

بصح الوضوء يعني بده الرجل بده يسأل يعني اشياء يعني من واحد بدك تطلعي قلة المي اللي تروح على مية الباقلة او مية الورد؟

وهل يصح الوضوء من مية الشاي؟ هسا الهوا ماشية. لكن الامام احمد - [00:37:25](#)

ابن حنبل بده يعلم هذا الرجل انظروا كيف التوجيه من الامام الكبير. هذا الرجل سأله عن الميت الباقي الله وعن ميت الورد وقام.

احمد ابن حنبل مسكه من ثيابه وقال له اقعد اقعد - [00:37:44](#)

قال له ماذا تقول اذا دخلت المسجد قام سكت ما عرف يجي قال ماذا تقول اذا خرجت من المسجد ما اعرف. قال اذهب فتعلم هذا

يعني ايش ايش التوجيه من احمد ابن حنبل - [00:37:55](#)

لا تتشغل بمسائل فقهية لربما لا تمر عليك في كل عشرين سنة مرة. والمسائل اليومية المطلوبة منك ان تؤديها دعاء دخول المسجد

مش حافظه دعاء الخروج من المسجد انت في غفلة عنه. انظروا الى فقه السلف رضوان الله تعالى عليهم - [00:38:09](#)

المسائل المطلوبة منك ان تؤديها يوميا تكون في غفلة عنها. والمسائل التي لا تقع في حياتك تشغلني فيها. هذا هو الخسران والهلاك

والضياع الذي يتكلم عنه محمد صلى الله عليه وسلم. ترى احبتي ربما البعض يقول انه يا شيخ يعني هذا السؤال عن الميت الباقي لله

يعني امره سهل. احبتي الانحراف هو يبدأ رويدا رويدا - [00:38:25](#)

العرف لا يبدأ مرة واحدة. لما يبدأ الناس تتكلم في الامور اليسيرة ثم يبدأ الاسئلة تتوسع تتوسع الى ان ندخل في ذات الله. يعني هذا

يبدأ الامر بماء الباقي الله وينتهي الامر عند السؤال عن تفاصيل الذات الالهية. فالسلف كانوا يريدون - [00:38:45](#)

بدون اغلاق هذا الباب تماما. يعني اريد ان اعطيكم بعض النقول عن السلف الصالح ذكرها ابن رجب. وهم يحذرون من السؤال عن

مسائل فقهية. لا تقع او وقوع مستقبلي وبعيد جدا عن الامر الواقع - [00:39:00](#)

يقول مثلا عمر بن الخطاب يقول عمر بن الخطاب اخرج عليكم ان تسألونا عما لم يكن فان لنا فيما كان شغلا يعني عمر بن الخطاب

يعني كانه بيحلف الناس وحلفكم بالله انه ما حدا يسألنا عنه سائل مش واقعة بزمانا يا جماعة الخير. لانه المسائل الواقعة بزمانا لسا

في لك شغل يعني احنا مشغولين - [00:39:14](#)

فيها فلا تتعبونا وتتعبوا المجتمع المسلم في المسائل غير الواقعة ولا حاجة لها ونعرض عن المسائل التي لنا فيها شغلا. زيد بن ثابت

الصحابة الجليل سئل عن مسألة فماذا قال؟ قال للسائل كان هذا يعني هذا الشيء اللي بتسأل عنه صار - [00:39:35](#)

فقال لا فقال دعه حتى يكون. يعني بس يصير تعال اسألني اه مثلا اه مسروق من الاجدع يروي عن ابي بن كعب قال سألت ابي بن

كعب عن شيء. مصروخ ابن الاجدع يقول سألت ابي بن كعب الصحابي الجليل عن مسألة. فقال له ابي بن كعب اكان بعد؟ يعني هاي

المسألة صارت - [00:39:51](#)

فقال لا فقال اجمنا يعني ارحنا منها بس تأتي ان شاء الله وتقع نخوض فيها انظروا يعني هناك انه اتفاق عام من الصحابة الكرام على

هذا النهج. انه علينا ايها الامة ان نشتغل بما هو واقع - [00:40:09](#)

ان نشتغل يعني نكتشف حلول لمشاكلنا المجتمعية بالله احبتي كم هي من مشاكل الامة المعاصرة اليوم في جميع مناحي الحياة اقتصادية اجتماعية فكرية. مش مشاكلنا كثيرة. لو اننا تفرغنا لحل مشاكلنا المعاصرة وايجاد حلول لها ونرتقي الى ما هو - [00:40:25](#) خير وصالح. اليس هذا افضل من ان نبدأ الخوض في مسائل لم تقف ولربما لن تقف في تاريخ الامة هذا هو المنطق السليم والعقل والوعي الذي كان يدركه الصحابة الكرام ويدركه السلف الصالح. طيب اعطيكم الان شكل ثابت من اشكال الانحراف ولربما -

[00:40:41](#)

به. الكلام في هذه القضية. من اشكال الانحراف احبتي الذي يقع فيها كثير حتى من الشباب المتدين. انحراف عن هذا النهج. ما هو النهج والله يا شيخ خارج التغطية. من شخص معانا لا لا خالص انت سألتناك. اه. احنا بدنا نركز عالنهضة ما بديش اركز على ثنايا الحديث ويضيع النهج. الذي نريد ان نكرسه. تفضل - [00:40:59](#)

ان تستقيل عليه الصلاة والسلام. يعني اعطتنا الخلاصة امتي؟ بدنا شوية تفصيل هيك زيادة؟ ايوه تفضل يا شيخ يدل على كل مسلم كلام الله تعالى وعلم كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:19](#)

وتم الاستجابة اتخاذ النهج على واقع العمل نعم. ان نعود الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نأخذ التعليم الارشاد التوجيه. نأخذ ليس لنعترض ليس لنشكك ليس لنخوض نأخذ لنعمل هذه الكلمة والله ما اجملها وما اقل من يعمل بها. يعني هي جميلة لكن ما اقل من يعمل بها نأخذ - [00:41:35](#)

اعمل لننطلق الى العمل والعطاء والانجاز لهذه الامة بشكل ثالث من اشكال الانحراف احبتي عن هذا النهج. اليوم احبتي عندنا يعني الملاحظ يوجد عندنا في مجتمعاتنا كثرة في التنظير وكثرة في الكلام - [00:42:00](#)

وانا اسميها عندنا كثرة في بيع الكلام اثناء في بيع الكلام. الكلام بنباع بكثرة وتجد الناس وحتى للاسف انا اقول عن واقع كثير من الشباب المتدين الذي عنده حب ورغبة في تعلم الدين. تجد كثير من الشباب - [00:42:18](#)

احرص على اه المجالس التي تتكلم عن كيفية تفجير طاقات النفس الانسانية ودورها في الاسترخاء العاطفي ودورة كيف تشير الداخلية ويدفع ثلاثية وخمسين واربعية والف على حضور مثل هذه الدورات. ثم تنظر في حاله - [00:42:36](#)

كيف متى اخر مرة حضر دورة في تدبر كلام الله سبحانه وتعالى؟ هل يكلف نفسه ان يحضر مجلس في احاديث محمد صلى الله عليه وسلم؟ مجلس مجاني يعني عندي مجلس مصاري مجلس مجاني لا يجلس - [00:42:53](#)

نحن امة اصبحنا نحب من يكثر لنا الكلام والتنظير وان يخوض لنا في هذه المتاهات والمضائق اذا سمعنا مثل اسماء هذه العناوين العريضة للدورات اه تجذبنا ونتشوف اليها. اه طاقات النفس السبع وكيف توجهها في حياتك وتدير بها شخصية - [00:43:07](#)

الداخلية الاسترخاء العاطفي في هاي النفس وادارته. اخي الكريم يعني انت ماشي. انا لا انكر انه بعض الدورات التربوية الاخلاقية هي السلوكية لها اثر في تقويم حياة الانسان. هذا واقع. هناك بعض مجالس تربوية سلوكية لها اثر في تقويم الانسان. لكن اين الانحراف؟ الانحراف احبتي - [00:43:25](#)

لما تفتحوا وسائل التواصل الاجتماعي تجد عندنا في هذه الديار عشرين شركة للتدريب والتطوير النفسي. وكل شركة عندها خمس ست سبع دورات في هذا الباب. وكل دورة بالف دينار وتجد الناس ينكبون على هذه الدورات ويكبون الاموال عليها. ثم حينما تأتي الى مجالس العلم الشرعي الرصين الى كلام الله والى كلام - [00:43:45](#)

رسوله صلى الله عليه وسلم ومجالس مجانية تجدها كاسرة البضاعة. اليس هذا انحراف والله يا احبتي يعني انتم رأيتم احنا الموازنة ايش يحدث؟ احنا بنحب اللي بضحك علينا بالكلام الكثير اه يعني انا اذكر احد الاخوة بتكلمني عن دورة في الادارة وانه طول الدورة

والشيخ او الشيخ - [00:44:05](#)

المحاضر تبعهم في الدورة انه اذا اردت ان تسترخي عاطفيا وكيف تأخذ كأس من الشاي وتضعه بالقرب من النافذة وتشرب هذا الكأس بهدوء في ساعات ثم تأخذ شوط من الراحة ويعني طول الدورة وهو على هذه القصص. تشرب شاي وشيء من القهوة ولا تكثر

السكر يعني هل هذه احبتي هذه الامور هي التي - 00:44:23

نحتاج في توظيف يعني حياة امتنا والنهضة بهذا الواقع المؤلم الذي نحياه. جميل انت حضرت هذه الدورة اخي ودفعت عليها خمسمائة دينار واخذت ما اخذت دفعت ما انتفعت هذا الامر يعود اليك - 00:44:43

لكن طيب تعالي الجانب الاخر في حياتك انا هذا الذي يؤلمني انه لو هو هذا الرجل متوازن يعني الجانب الاخر غطاه في حياته منشغل بكلام ربه. وعنده جلسات تدريبية مع كلام الله. ومنشغل بهدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:55

منه التعليم والتوجيه والارشاد ثم بعد ذلك اخذ شيه من هذه الدورات ما عندي مشكلة يا شيخ. انا ما عندي مشكلة لكن انه يكون عندك تشوف بهذا الكلام اللي اكثره بيع كلام يعني هو في الواقع اكثره بيع كلام يا احبتي واحنا بنحب اللي بضحك علينا بكثرة الكلام ونشعر انه كلمة استرخاء - 00:45:11

هو نفسه عاطفة. كثير يعني بتريحنا. لكن قال الله وقال للرسول ما عاد له قيمة في قلوبنا. هنا المشكلة هنا الانحراف انه لما يصبح قال الله وقال الرسول لا اثر له في حياتك. لما تسمع اه شرح كتاب صحيح البخاري ما بحرقك. لكن لما تسمع بعنوان - 00:45:28
دورة عاطفية بتحركك. اذا في مشكلة في نفسك اخي في مشكلة هناك داخل هاي النفس انه اذا سمعت جلسة في تفسير كلام الله سبحانه لعالم التحرير ما عندك اي تشوف لان تجلس وتعرف تفاصيل - 00:45:46

الله سبحانه. لكن اذا سمعت انه شخص جانا من اوروبا وبده يعطي دورة في ادارة اه العلاقات الاسرية عندك تشوف واضح لهذا الامر. احبتي انا كما قلت لكم الهي تضمن لكم السعادة. ليس فقط في الآخرة بل في الدنيا ونظم لكم كل هذه الامور فقط. عد الى كتاب الله لتتلقى - 00:46:00

ستتكشف لك اسرار وستتكشف لك من القيم والمعلومات والتوجيهات والارشادات ما تستغني عنه عن كل منظري الارض. لكن عد بقلب متعلم اقرأ كلام الله عز وجل بتعقل وتبدر. الاسرار الالهية يا اخي والله فرق - 00:46:20

بين كلام من الله سبحانه. يعني من يدرك ما معنى ان هذا الكلام من الله؟ يعني كلام مش وجهة نظر مؤلف ولا مصنف ولا صاحب دورة. مش وجهة نظر كلام الله احبتي سبحانه وتعالى. الكلام المعصوم عن الذلل والخلل والخطأ. الكلام اللامحدود في زمنيته. الله يعلم ما كان وما سيكون - 00:46:38

يعلم كل حاجات الكائن الحي لانه هو الذي خلقه. يعني بالله عليك من هو ادري بك الذي خلقك سبحانه وتعالى يكلمك عن نفسك وعن تفاصيل وكيف تدير ام شخص مثلي ومثلك عنده نقص وعنده مية مشكلة نفسية وهو بعد ذلك يأتي يعطيني دورة في العلم النفس. ايهما يعني اقدر على - 00:46:58

توجيهك وعلى الاخذ بزمام يدك الى الفضاء العمل والعطاء وان تكون انسانا سويا. بالتأكيد الاجابة واضح هو الله سبحانه وتعالى. لكن هذه الاجابة الواضحة تحتاج الى يقين يعني قد انا اسأل ومتأكد ان الاجابة على اللسان لكن انا اريد الاجابة في القلب - 00:47:18
ان تكون متيقن في قلبك ان كلام الله سبحانه وتعالى فيه الهداية فيه الخير فيه الرشد ويغطي لي كل ما احتاجه لكن ما هو المطلوب مني انا اعود لاتدبر تمام - 00:47:36

اذا النبي صلى الله عليه وسلم يحذرنا من الانحراف عن هذا النهج والانحراف عن هذا النهج انا انا حبيت اعطيكم عدة صور واشكال له. لتعرفوا اين نحن في واقعنا المعاصر - 00:47:50

كل هذه الاشكال سواء الدخول في مسائل الاعتقاد التي طويت عنا. او الدخول في مسائل وفروع نحن لا نحتاج الى معرفة حكمها الان. لانها لم تقع ولن تقع. او الدخول في اه مسائل تطويرية نفسية وما شابه ذلك من هذه الامور. التي يباع فيها الكلام بالاموال والاعراض عن تدبر كلام الله سبحانه وتعالى. كل هذه - 00:48:03

الامور هي اشكال من اشكال الانحراف عن هذا المنهج الذي يقرره محمد صلى الله عليه وسلم. وسائل التواصل الاجتماعي وجلس الشباب عليها وهذا يرد على هذا وهذا عنده وجهة نظر وهذا يضع لفانة وهذا يريد ان يسقط الشيخ الفلاني وتجلس ساعات واحد ما يجلس خمس وست ساعات - 00:48:23

وسائل التواصل في القيل والقال واثارة مسائل جدلية ومن يتكلم للاسف على هذه الوسائل تسعة وتسعين بالمائة منهم لا يملكون علما شرعيا رصينا والخوض فيها هذا ايضا شكل من اشكال الانحراف يعني اخوة لا لا يوجد عندهم استعداد للاستيقاظ على صلاة الفجر - [00:48:43](#)

ولا يوجد عنده استعداد للجلوس من الفجر الى الشروق في جلسة مع كتاب الله سبحانه او في جلسة ذكر لكن عنده استعداد يجلس خمس ست ساعات على الفيسبوك او على تويتر او غيرها من - [00:49:01](#)

الوسائل اليس هذا انحراف اليس هذا هلاك؟ اليس هذا ضياع؟ يخبر عنه محمد صلى الله عليه وسلم ويستشرفه في هذه الامة. اذا احبتي كل اشكال الانحراف والضياع هو انحراف عن هذا النهج الذي قرره النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:11](#)

حتى لا اطيل في هذه القضية دعوني انتقل الى توجيه اخر يعني انتهينا من هذه القضية ومن اشكال الانحراف الواقعة فيها. دعونا احبتي نتقل الى بعض التعليقات الحديثة. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:28](#)

قال قال اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. اريد ان اسأل سؤال نحن نلاحظ في هذه الفقرة من الحديد اننا في باب المنهيات في موضوع المنهيات - [00:49:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حسم الباب تماما اغلقه وقال ما نهيتكم عنه اجتنبوه. نعم. طيب لكنه في باب المأمورات اه علق القيام بالمأمورات بماذا؟ بالاستطاعة يا ترى ما سر هذا الفرق؟ يعني لماذا في باب المنهيات - [00:49:56](#)

كلمة واحدة قاطعة اجتنبوها بينما في باب المأمورات النبي صلى الله عليه وسلم علق القيام بالمأمورات على الاستطاعة. ما قال وما امرتكم به فافعلوه. وايش قال؟ ما نهيتكم عنه فاجتنبوه. لما اتوا للمأمورات هل قال وما امرتكم به فافعلوه؟ لا - [00:50:15](#)

ما عمل مقابلة. قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. يا ترى ما سر هذا التفريق؟ لماذا في المأمورات علق الامر على الاستطاعة. بينما في المنهيات اغلق الباب تماما - [00:50:35](#)

طيب تفضل يا شيخ اه جنب باب المنهيات اه تماما يعني من المكروهات احسن من هياتها بتشد محرمات يا اخي من هيك هاي بتشمّل المحرمات بالتأكيد رقم واحد فيها المحرمات. طيب. دكتور - [00:50:51](#)

دائرة المحرك نعم واهمية يعني في هناك تعلق اخر ايوه. اللي هو انه لما نهى عن شيء فهو محرم ولما امر في شيء فهو ممكن يعني مندوب او لا قد ينهى عن شيء يكون مكروه - [00:51:13](#)

ولكن يوضح في الحديث نفسه صحيح جيد لكن هي مش المناط في قضية انه هو مش في التفاصيل هذه الدقيقة طبعا لا يجرأ وخلص انتهى لسه اه ممكن في جانب - [00:51:30](#)

الموضوع زي كنه منحدر الموضوع متراكم. طيب. المأمورات. المأمورات هي بتكون بحسب القدرة اللي هي يعني والازوات يعني في المأمورات ان تقربت لكن المنهيات ما زلت احتاج الى الجواب. الايمان يزيد وينقص - [00:51:44](#)

فانا لو سكرت كل ابواب الشر واحد ضل باقل قليل من الخير راح يضل يزيد ايمانه طيب حتى احنا نقرب عليكم المسألة الان احبتي باب المنهيات ما هو وظيفتنا تجاهه - [00:52:04](#)

ما هو الامر المنوط في في باب المنهيات الكف والاجتناب صحيح هل هناك احد يعجز عن الكف عن الشيء واجتنابه هل في احد منا يعجز عن ترك الشيء والاجتناب عنه؟ ما هو الكف والاجتناب؟ هو ان تتأى بنفسك عن الشيء. هذا مفهوم الكف. الكف هو - [00:52:18](#)

هو ان تتأى بنفسك عن الشيء. ولا يوجد احد يعجز عن ان يتأى بنفسه عن اشياء الله عز وجل قال لك مثلا لا تزني. ايش المطلوب بعدم الزنا؟ انه تباعد عن هذا الباب. هل هناك احد يعجز عن ترك الزنا؟ عن ترك الزنا - [00:52:42](#)

طيب هل هناك احد يعجز عن غض البصر يعني هل بتشعر بالعجز انا مش قادر اغض البصم عاجز صراحة اللي مرض فينا كبدي مش قاعد ياخذ في احد يعجز عن هذه الامور؟ اذا باب المنهيات - [00:53:00](#)

وظيفتنا تجاهه التباعد فيه يكون بالكف والابتعاد والكف والابتعاد لا احد يعجز عنه. كله داخل تحت الطاقة البشرية نعم آآ هناك مجاهدة لهذه النفس ومكابدة حتى تفظمها عن الشهوات المحرمات. بالتأكيد. يعني هو اكيد مش كل المنهيات تركها سهل. انا اقر بهذا.

هناك مكابدة ومجاهدة - 00:53:14

لانه النفس تحب الشهوات وتحب الم لذات وكثير من المنهيات هي باب شهوات وحضوض للنفس. فالله حرمها عليك. فانت تكابد هذه النفس وتصارعها حتى تترك هذه المنهيات. ايش بوقعنا في المعاصي؟ انها شهوات - 00:53:41

ما الذي يوقع الانسان في المعاصي؟ انها شهوة للنفس تطلبها. الانسان احيانا يضعف عن الكف والترك فيقع في المعصية لكن مع وجود المجاهدة والمشقة في مكابدة النفس. لكن في النهاية في النهاية انت تستطيع - 00:53:56

وانت تقدر ولا احد يستطيع ان يقول انا عاجز عن الكف والترك. شو المطلوب منك في الكف والترك المطلوب فقط ان تبتعد عن هذا الشيء الذي نهاك الله عنه فقط هذا هو المطلوب منك ليس فيه عمل اصلا. احسنت يعني هو ليس فيه عمل فعلي تقوم به فانت لست -

00:54:13

سادسا المطلوب منك ان تنكاف وان تترك هذا الشيء. فلا احد يقول انا عاجز عن غض البصر. او انا عاجز مثلا يعني بعض الاخوة الان

يقول لك والله يا شيخ انا بدخن وعاجز عن - 00:54:30

الدخلاء انت مش عاجز قل لي انا والله متكاسل او نفسي تغلبي هذا شيء اخر. لكن لا تقول لي انا عاجز. انت لا تعجز عن ترك المنهيات. انت مقصر تمام. طب سأطرح سؤال يعني هيك جدل كما يقولون. الان فعلا بعض الناس احبتي يدخل في المعصية -

00:54:40

ويقتحمها ثم يصل الى مرحلة انه هذه المعصية يعني فعلا استطيع ان اقول انه عاجز عن تركها. يعني مثلا بعض الاخوة قضية الدخان وما شابه كذلك مادة النيكوتين بتدخل بجسده مش قادر يسرق يعني واصل لمرحلة انه جسمه اصبح يطلب هذه المادة بشكل مخيف

- 00:54:59

وهو الان الان مش قادر يترك. اعطيكم مثال معنوي انسان عشق فتاة ودخل في حبها ثم حاول ان يعود بقلبه الى النقطة الاولى.

القلب لا يطاوعه على العودة. ملأ قلبه وعواطفه بهذه - 00:55:17

وهذا كثير يعني وهذه مسألة طرحها الفقهاء قديما. يعني لو ان انسان دخل في معصية وتشربها وبسبب ممارسته الكثيرة لها ادمن. ادمن يعني كما نقول العبارة المخدراتية ائمن عليها وادمان معاصي لكنه ادمان اه معاصي وذنوب وفي المخدرات هم بيسموه ادمان

هو ادمان. طيب الان احبتي - 00:55:35

كيف كيف نتعامل مع هذا الشخص هل نقول هذا الشخص عاجز عن ترك هذا المحرم؟ فهو بالتالي لن يحاسب عليه. ابن القيم طرح

هذا السؤال وقال لا. هذا الشخص سيحاسب. حتى لو وصل لمرحلة اللادمان والتعلق بهذا المحرم او هذا - 00:55:59

هو مسؤول امام الله. ليه لكن هو اللي اوصل حاله اليه انت الذي دخلت نفسك في قضية العشق والحب والتعلق. انت الذي دخلت

بقدميك يعني ما في احد مسكك وقال لك بدك تشرب الدخان اجباره. لا لو فرضنا فرضا - 00:56:18

انه شخص اغصب على شرب الدخان وبعد ذلك ما عاد جسمه يستطيع يتركه هذه قضية استثنائية نادرة لا تقع يعني الا في النادر

النادر لا تهمني في التأصيل لكن انت ايها العاصي انت الذي دخلت في هذا الباب بقدميك. فالنتائج التي ستترتب على هذا الباب

ستدفع ثمنها انت - 00:56:33

لا تقل والله الان عاجز ان اترك الدخان او عاجز ان اترك هذا التعلق المحرم بالفتاة او او عاجز عن اللادمان بعمومه. انت من دخل

بقدميه فعليك ان تدفع الثمن - 00:56:52

والا الله سبحانه وتعالى اعطاك فرصة تلو الفرصة وانت تنغمس تنغمس تنغمس الى ان اصبح تعلقا في مفهومك انك عاجز

عن ان تترك لكن انت الذي وصلت الى العجز - 00:57:05

تفضل يا ريس في ناس بدخلوا قبل ما يكون مكلف هو الدخان يدخل قبل ان هو يكلف. نعم. قبل ما يبلغ. نعم الان اذا كان الشخص

يعني وقع في معصية وهو يجهلها - 00:57:18

كان شخص مثلا طفل صغير وادمن على هذه القضية. ثم عندما بلغ عرف انها محرمة وجاهد نفسه على تركها وفعلا من ناحية طبية او

من ناحية هو عاجز عن ذلك فالله عز وجل رحيم به - [00:57:35](#)

يعني رحمة الله اوسع من كل شيء. لكن لابد من مجاهدة النفس. يعني هذه هي القضية لابد من مجالس النفس. مش يقول والله بما اني انا صغير شربت الدخان وانا مش قادر اترك اشرب عليك. لا ما ينفعش. بدك تجاهد النفس وبدك تكابد وبدك - [00:57:49](#) حتى تترك هذا الامر والله سبحانه وتعالى هو ادرى من بذل جهده وطاقته للاعراض عن هذه المعصية ومن لم يبلغ اه جهده وطاقته.

اذا باختصار باب المنهيات كله داخل تحت - [00:58:04](#)

استطاعة لذلك لا حاجة ان نقول ما نهيتكم عنه فاتركوه بقدر استطاعتكم. لانه كله داخل تحت باب الاستطاعة لانه المطلوب منك مجرد الاعراض واما في باب الأمور الان الاوامر باب الأمور ما وظيفتنا تجاهها - [00:58:19](#)

تعبدنا تجاه ان نُؤديها وان نعمل وان نخرجها الى فضاء العطاء. صحيح؟ فالأمور فيها فعل والاوامر التي اتى الله عز وجل بها اي فعل مأمور فيه له اسباب وله اركان وله شروط صح؟ فالصلاة مثلا الها اركان. ركوع وسجود وقيام وجلوس. ولها شروط ستر عورة

وضوء الى - [00:58:36](#)

الى اخره. فهذه الافعال المأمورة لها اركان ولها شروط الان الاصل في الارقان والشروط الاصل فيها انها داخله تحت طاقة الانسان.

يعني ما في عبادة الله عز وجل وضع لها شرط - [00:58:59](#)

خارج عن طاقتنا ما في عبادة الله عز وجل وضع لها ركن ما احد باستطيع يأتي به. الله عز وجل لا يكلف الانسان بما لا طاقة له به.

فاركان العبادات وشروطها - [00:59:13](#)

الاصل انها داخله تحت طاقة الانسان. لكن قد يعرض للانسان احوال وظروف في هذه الاحوال والظروف يعجز عن القيام ببعض الاسباب او ببعض الشروط او بعض الارقان. انسان ربنا عز وجل ابتلاه صار بعشرة لا قدر الله ما استطاع يقوم في الصلاة - [00:59:25](#)

هل الله عز وجل يقول له لا بدك تقوم؟ طب ما هو عايز يقوم مش قادر يقوم لا يستطيع يركع لا يستطيع يسجد. وصل لمرحلة العجز

الحقيقي. هل الشريعة تقول له لا؟ لابد تفعل هذا الركن مهما كانت الامور؟ ولا الله عز وجل برحمته سبحانه - [00:59:43](#)

وتعالى يقول وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. يعني اللي بتستطيع ان تأتي به من الأمور افعلوا وما كنت عاجز عن الاتيان به

حقا عجز حقيقي والله سبحانه وتعالى قد عفا عنه - [00:59:58](#)

اذا باب الأمور لانه يتعلق بافعال لانه يتعلق بافعال وهذه الافعال عبارة عن شروط وارقان قد يعجز الانسان في بعض الاحايين عن

القيام ببعض الشروط ما في ماء كيف نصلي - [01:00:15](#)

خلاص ما في صلاة؟ لا خلاص ما في ماء فقدت تماما عجزت عن الوصول اليه بتيمم ما فيش صلاة تيمم. صلي صلاة فاقد الطهورين.

من دون ماء ولا تراب. ما في مشكلة - [01:00:31](#)

لان الله يقول والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. اذا الأمور لانا افعال والافعال لها اسباب

وشروط وارقان. نعم قد يعجز الانسان عن القيام ببعض شروطها ببعض اركانها - [01:00:42](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم علق القيام بالأمور على الاستطاعة. لانه نعم حياذر قد يعجز الانسان عن بعض الشروط والارقان. لكن في باب المنهيات لا باب المنهيات كما قلنا هو مجرد ان نأى بالنفس عن الشيء. وهذا كله داخل تحت الاستطاعة فلا داعي

اذا لان نعلق الكف عن المنهيات الاستطاعة. فهمتوا بالفرق - [01:00:56](#)

بين المنهيات والأمور لذلك ما نهيتكم عنه فاجتنبوه لانه كله تحت استطاعتكم. لكن ما امرتكم به فعلا في اشياء تحت الاستطاعة

وفي اشياء في بعض الاحايين ها مش بنحكي في اشياء خارج الاستطاعة بنسكت لأ. انه كل الأمور هي داخل الاستطاعة في

اصلها - [01:01:20](#)

لكن قد يعرض للانسان في بعض الاحيان حاجات وامور تمنعه من ان يؤدي هذه الارقان او بعض الشروط فالشريعة سهلت وخففت

وقال فاتوا منه الكلام الاخير في هذا الحديث هو احبتي عن منهجية نبوية - [01:01:38](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لاحظوا لما قال ما نهيتكم عنه فاجتنبوه هل فسر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث بين

المحرمات والمكروهات ايش قال؟ الان المكروه منهى عنه منهى عنه - [01:01:54](#)

الحرام منهى عنه منهى عنه. لكن النبي عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث هل فصل بين المحرمات والمكروهات؟ واللي اعطاكم حكم عام ما نهيتكم عنه وام كان محرما او مكروها اجتنبوه. طيب وما امرتكم به - [01:02:09](#)

فاتوا اعملوا هل فصل النبي صلى الله عليه وسلم في الأمور بين الواجبات والمندوبات ما فرق قال وما امرتكم اعملوا مواجب مندوب اعمل وهذا توجيه من النبي صلى الله عليه وسلم فهمه الصحابة - [01:02:27](#)

الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ترى ما كان شغلهم الشاغل يا رسول الله. هذا النهي الذي نهيت عنه انت قبل شوية. وحرام ولا مكروه هيك كانت اسئلة الصحابة احبتي او هذا الامر الذي امرته يا رسول الله هو واجب ولا مندوب - [01:02:42](#)
اذا حكى مندوب وراح العمل. او اذا حكى مكروه خلص بدنا نعمله. وهيك احنا للاسف في واقعنا المعاصر. هيك بنتعامل مع القضية. انه يا شيخ انا بدي اياك تقول لي هو حرام ولا واجب - [01:02:58](#)

اما اذا قضيت مندوب مكروهة يا تكلمني عنها. حرام ولا حرام باتركه. مكروه! اذا جعل الله لنا فيه سعة واجب يعمله مندوب اذا جعل الله في تركه سعة. انت فقط هذا الجانب اللي غطيته من قضية المكروه والمندوب. هذا الجانب ترى ما كان يعني يشغل الصحابة رضوان الله - [01:03:10](#)

عليهم. الصحابة كانوا يشغلهم انه هذا منهى عنه. بغض النظر عن رتبة النهي محرم مكروه بدي اترك. طبعا الجواب هدول الصحابة يا شيخ. نعم؟ هدول الصحابة يا شيخ. نسأل الله عز وجل ان نصل الى ربهم. احنا اخي الكريم - [01:03:28](#)

ما عندنا مشكلة في تفصيل هذه المسائل انه محرم ومكروه. لان الفقهاء اصلوها ما عندي مشكلة. لكن المشكلة في النظرة لقضية المكروه. انه نظرتك للمكروه انه وخلص. طب شو ايش معنى مكروه؟ - [01:03:44](#)
ما معنى كلمة مكروه؟ ان الله يكرهه. يعني هي الكلمة هاي سهلة يعني كلمة سهلة ان الله يكره هذا العمل حتى لو ما حرمة عليك كلمة سهلة ان الله يكره هذا العمل كلمة سهلة على قلبك تهون عليك - [01:03:57](#)

او مثلا مندوب ما معنى مندوب الله ما الزمك لكن بحب منك انك تؤدي هذا العمل برضو هذي كلمة يعني عالية. الله يحب منك ان تقوم بهذا العمل. لماذا تنتظر اذا للقضية بهذا التساهل وبهذا التفريق - [01:04:11](#)

انه مع محرم خلص يعني خطوط حمر ما سوى ذلك اعمل لا لا. احبتي نظرتنا للمكروهات والمندوبات يجب ان تختلف النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يعطيك تعليم عام اللي امرتكم فيه اعملوه لا تسأل واجب مندوب. الان متى بتسأل عن هذا التفصيل؟ يعني لو انت قصرت - [01:04:25](#)

احيانا في بعض الأمور حتى لا يشكر على نفسك انه والله اخشى ان اكون وقعت في الائم. اه والله بسأل انه هذا الأمور اللي تركته مندوب يلا الحمد لله ما في - [01:04:43](#)

ائم يعني هنا نعم نستفيد من قضية الواجب والمندوب. انه انا قصرت في بعض الاشياء فحاولت اعرف انه هاي الاشياء اللي قصرت فيها هي مندوبة. الحمد لله انه ما في اثم علينا - [01:04:53](#)

شفتوا هنا تستفيد من هذه القضية مش بتستفيد انه مندوب معناته ما بدي اعمل يعني فرق هائل بين هذه الممارسة وهاي الممارسة. كذلك المكروه انا بتركه. لكن لو انني وقعت فيه تذكروا حديث الشبهات. احنا قلنا الانسان ان يكافح - [01:05:05](#)

نفسه عند دائرة الشبهات اسهل من ان يكافح نفسه عند دائرة المحرمات. فاذا انت في شيه نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. لكن نفسك زلتك وقعت اه هنا بهمني اعرف انه هذا محرم ولا مكروه؟ لانه اذا كان مكروه اخف بلا - [01:05:21](#)

صح؟ يعني خلص انا وقعت في هذا النهي لكن في النهاية مكروه الحمد لله يعني فش اثم. لكن في النهاية بعز على قلبي ان اكون وقعت فيه لأن الله يكرهه. فهناك يعني جانب من تأنيب النفس انه هذا الشيه المكروه. ليش فعلته؟ لكن الحمد لله انه ما هو حرام.

حتى الإنسان يسلي نفسه الحمد لله - [01:05:37](#)
انه ليس بحرام. هذا الذي تستفيدة. هذه الوظيفة وليس كما للاسف نتعامل اليوم احبتي انه مندوب معناته اترك ومكروه معناته اعمل.

طيب هذا اذا تعليق على الحديث الاول في احد عنده سؤال الحديث الاول بنوخذ صوت راحة تلتقطون الانفاس. كم ولنا الشيخ محمد؟ - [01:05:57](#)

تلت ساعة يعني معانا نص ساعة ان شا الله طيب اه في حدا عنده سؤال حول الحديث الاول الاستاذ هاظ ايوه بالنسبة لموضوع تحمل الوزن الزمني اللي احنا عايشين فيه الان - [01:06:18](#)

نعم اصبحت مش بس محيطة في مسار الداخلة في داخل بوجودنا بس من باب برضه يعني مم. المسؤولية الجماعية والمجتمعية تجاه اللي بيوقع في خصوصاً الشباب يعني اكيد اخي الكريم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة. يعني الله عز وجل اوعد كل انسان - [01:06:29](#)

يساهم ويشارك وله مسؤولية في نشر الفاحشة في المجتمع وعيد شديد ليس فقط في الاخرة. وعيد شديد في الدنيا قبل الاخرة فالمسؤول عن اثاره الفتن والشهوات وادخالها الى بيوت المسلمين. وزره عند الله عز وجل كبير جدا. لانه هذا ليس فقط شره على - [01:06:51](#)

بل هو يعمم شره في المجتمع وينشر بين الفئات المتنوعة. فكل انسان مسؤول له القدرة ان يمنع المحرمات. لكنه ساهم في نشرها وسول وساعد وسيسأل امام الله عز وجل في موقف مهيب امام الخلق جميعا. لكن ما يهمننا انا واياك اخي الكريم في هذا الموقف - [01:07:09](#)

انه انا كاب ما وظيفتي تجاه ابنائي؟ يعني الحرب شرسة وكما ذكرت الفتن في وسائل التواصل واليوتيوب والتلفزيون والعباب البلايستيشن الى غير ذلك مهما انت تعلمه وادري به مني كل هذه الفتن ما وظيفتي انا كاب؟ اذا انا كاب - [01:07:29](#)

اهمل تربية الابناء اهمل اختيار الام الصالحة من البداية اقول من اختيار الام الصالحة. والزوجة الصالحة التي اثق انها تربي ابنائي اذا غبت عن المنزل. اخونا ماخذ امرأة لا علاقة لها بالدين - [01:07:47](#)

بشكل من الاشكال وبقل لك انا بدي اربي ابنائي على الاسلام. طبعا كيف بدك تربي ابناك؟ على الاسلام والاختيار الذي اخترته للزوجة لا يصلح لهذا الامر. لابد تكون زوجة صالحة - [01:08:04](#)

تعينك على هذا الامر. اذا اختيار الزوجة الصالحة. ثم بعد ذلك اختيار المحضن الصالح. توجه ابناك الى مراكز التحفيز الى المراكز العلمية الشرعية واذا اخترت له مدرسة تكون المدرسة هذي في اقل احوالها يعني عندها احتياطات دينية يعني انا اكيد ما في في واقعا - [01:08:14](#)

التي تتكلم عنها الجيدة جدا من ناحية التدين. لكن هناك اخف الضررين ابذل جهدي بقدر استطاعته طب يا شيخ انا معيش مصاري بدهن يروح على مدرسة يعني حكومية والله اعلم ايش بصير - [01:08:34](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وديتها على مدرسة حكومية بس يرجع. بدك تكون مصحح ايش تلقى ايش اخذ ايش عمل بدك تتابع اخي جهد التربية في هذا الوقت انا لا اخفيك امر صعب - [01:08:46](#)

ويحتاج الى مجاهدة. والله سبحانه وتعالى يكرمك اخي الكريم. اذا رأى منك متابعة وعمل وتفاني من اجل هؤلاء الابناء الله يكرمك ويرزقك الذرية الصالحة باذن الله ويرزق ابناك من يوجههم من اهل العلم الافاضل - [01:08:58](#)

لأنك انت كاب صادق وحريص وبذلت كل الاسباب. انت بذلت كل الاسباب التي في وسعك. اما اب ابناؤه يفتحون التلفاز اربعة وعشرين ساعة وضع الجوال بين ايدين ابناؤه يفتحون على ما يشاؤون. ولا يهتم ببناءه فتجلسوا على البلايستيشن اطلع عشر ساعة واربعة وعشرين ساعة. ما عنده اشكال. وابنه لا يحفظ القرآن ولا - [01:09:15](#)

يصلي صلوات المسجد ما عنده اشكال بعدين يقول والله يا شيخ انا مش عارف اربي ابنائي. طب مو اخي الكريم انت كل الاسباب المطلوبة منك ما اخذتها ما عندك جهد تربوي واضح. لمسات في ابناك - [01:09:35](#)

بالتالي كيف ستحصل النتيجة؟ يعني هي القضية ما في احد كما يقول معه عصا موسى انه يقول لك افعل هيك وخذ دواء كذا روح عالصيدلية بصير عندك ممتاز. ما في. بدك - [01:09:46](#)

انت تجتهد وتكابد وتصارع في هذا الزمن وتغلق ابواب الفتن على ابنائك وتوعيتهم وتجلس معهم في المنزل ويا ابني ماذا حفظت وانت ماذا قرأت وانت ماذا وجهت وانت اخطأت وهذا يخالف امر الله سبحانه لا انت اصبت والله هذا شيء ممتاز تكافئه عليه تنمي تعزز الطاعات في قلبه هذا - [01:09:56](#)

التربوي الايماني لابد يكون حاضر في الاسرة وفي المنزل حتى تخفف قدر الامكان من اثر هذه الشبهوات والفساد المنتشر في المجتمع. شيخت معنا تنساها الله يرضى عليك طيب هو كان سؤال متعلق - [01:10:16](#)

واشكال موجودة فقط عند كثير مجتمعيين هي فكرة انه ماشي انا بدي اتبع اه النبي عليه الصلاة والسلام وندعو الله سبحانه وتعالى وهذا الشيء انا حابه بس لمين اسمع كل يدعي اصلا بليلة وكل واحد يبحكي انا صح وانا اموري تمام واسمع مني وانا العالم الحرير وخذ - [01:10:31](#)

خد الفتاوى وخذوا خدوا خدوا اتوقع ممكن من المجالس المساندة لهذا المجلس هو مجلس اختيار المفتي بعض بعض طرق الاسلام من علماء هو اكيد اخي الكريم العامي يجب قبل اه ان يسمع الى شيخ او يجلس بين يديه ويتلقى منه ان يعرف سيرة هذا الشيخ. نعم - [01:10:50](#)

وهذا كان داء بالسلف الصالح. يعني ابو حنيفة يقول ما جالست احد العلماء الا بعد ان نظرت في امره شهرين يعني اجلس اتتبع حال هذا الرجل اولاً من شيوخه اين درس؟ ما طبيعة تلقيه العلمي؟ هل هو رجل منهجي في تلقي العلم ولا رجل فوضوي - [01:11:10](#)
هل هو رجل من اصحاب الثقافة المعاصرة الذي ليس له اتصال بكتب السلف الصالح ام رجل عاش مع كتب السلف الصالح وكتب التراث القديمة الاصيله كما الشيوخ التربية التوجيه سيرته في حياته. بدك تسأله وتستفسر اخي يعني الواحد فينا اذا بده يدور على وظيفة بتلاقيه بفتح عالنت وبسأل وبستفسر وبدخل على تفاصيل التفاصيل - [01:11:27](#)

اذا بده يسأل عن مطعم يوصي منه سفر هيك بتلاقيه بشوف اقرب مطعم وبسأله وبسأله يا شيخ بدي احكي مع فلان والله ما شاء الله مميز في المطاعم. ايش رأيك في يعني - [01:11:47](#)

تلاقينا في امور الدنيا عندنا حرص على السؤال. ونبحث بجد وطاقتنا. لكن لما نأتي لفتوى شرعية. بالله يا شيخ شوف الامام المسجد هناك الله يسألني اياه عن المسألة. طب يا اخي استنى شوي - [01:11:57](#)

رد امام المسجد هداك مهو دارش الموضوع كله وهذا الغالب على ائمتنا يعني انه هو خارج التغطية في المسائل الشرعية. فانا لماذا؟ يعني كيف انت استسهلت هذا الموضوع؟ انه روح اسأل فلان الفلاني الامر يا احبتي هذا دين - [01:12:07](#)

فانظروا عمن تأخذون دينكم. غير قال السلف الصالح. انه هذا الامر يعني ليس امر هين. انه اسأل في الدين اي واحد في الشارع يوقفك والله انت اللي اله لحية وبسأل يعني احياناً ناس بتوقفني مشايخ. يكون مثلاً ماشي في الطرقات. اه بوقفني شيخ بدي اسألك. طب انا بحكي هذا المسكين. هسا بدي اجاوبه انا لكن انا بدي احكي هذا المسكين - [01:12:20](#)

اه نظرتوا غلط للفتوى. نظرتوا غلط طب يعني من مين قال طب كيف عرفت اني انا منيح يعني بدي اضحك عليك. افرض انا مثلاً مش متقن للمسائل الشريعة مش هذا شيء وارد. فكيف انت توقف اي واحد في الشارع تسأله عن مسألة شرعية؟ بينما في مسائل الحياة التي تخصك. صح. في امور الدنيا والمال. والله عندك اهتمام - [01:12:40](#)

كبير ما شاء الله في البحث عنها. والوظيفة اللي ما بتناسبك بتبحث عن مئات وظيفة اخرى. وتقرع الابواب. اذا اه قضية البحث عن العالم التحرير تحتاج منك ايها العامي وانت مسؤول امام الله سبحانه وتعالى عن البحث. طب مشايخنا بس خيلنا نشرح الحديث لاني انا عارف اذا دخلت ما راح اخلص. اسمحلي اشرح الشغلة شوي. تفضل شيخ. هلاً الموضوع تبع اليوم بالذات - [01:13:00](#)

ندير في مسار تساؤلات الشباب. انا اقترح انه يريحكم الشباب. اسئلة اليوم. نعم. من يسير مع الشيخ في رأيه خاطرا طيب اعطي تعليق بما انه انفتح الموضوع بس خليه داخل اذا مشيت عليك عاليمين خيلني اكمل عاليمين - [01:13:20](#)

ابشر اعطيك التعليق. اه تعليق على تسمح له لاني انا بحب اليمين طيب. عن موضوع التربية بما انه في اباء وفي تمام لا حث الابناء على العمل ومنهجية التربية وبحث الالباء هو واجبههم وهو شيء جميل. نعم. لكن في انا اقترح تنصح بشغلة ان يبدأ فيها الالباء. نعم -

ان يحب ابناءه بالله عز وجل. جميل. اول قبل ان يأمر بالصلاة وقبل ان يأمر بالصيام وقبل ان يأمر امتناع عن البيوتوب حبه بالله عز وجل وابحث عن ذلك لمنهجية. واهم منهجية تعليم اسماء الله وصفاته - [01:13:57](#)

تجد اثر عظيم ورهيب واقبال منهم يصير لما بتصير تصحيه عالفجر بتذكره بالله عز وجل مرتبط بذكريات انت اللي بنيت له اياها. اما اذا كان من غير هو ما بعرف الله عز وجل بقلبه. جميل. فقم للصلاة ما بدي اقوم للصلاة لانه انت بدك تقومه على ولا يعلم لماذا -

يصلي. بالزبط. نعم. هذا توجيه طيب وقضية الابداعات في الافكار التربوية هذا باب خاص باحتبي. ويستفيد منه الانسان حتى من غير علماء الشريعة حتى من التربويين من اصحاب الافكار الابداعية. هناك اناس الله عز وجل رزقهم اسلوب. رزقهم منهجية فتح عليهم في استنباط قرآني. وهذا لا يشرط ان يكون عالما. لان - [01:14:29](#)

الانسانية باب خصم الانسان يستفيد من كل الناس الذين بذلوا جهدهم في الوصول الى المعارف. لذلك الامام البخاري يقول لا ينبل الرجل حتى تعلموا ممن هو دونه ومثله وفوقه. يعني الانسان لا يفتمل علمه - [01:14:49](#)

حتى يتعلم من جميع الناس ممن هو دونه في العلم. ومن هو مثله في العلم ومن هو فوقه. فمجال الابداع التربوي والافكار التربوية هذا مجال خصب قد يصيب فيها انسان عامي او انسان تربوي ماذا يصيب فيها عالم - [01:15:05](#)
يصيب نعم والسبب في ذلك ان فلان مارس التربية وعالجها وعاركها. لكن مثلا عالم من العلماء ما تزوج. عاش عذابا يعني كما يقولون. فما عارك التربية وما عارك طبيعتها والامها ومشقاتها فما عنده خبرات في هذا المجال كخبرة فلان الفلاني الذي عارك هذا الامر -

ففعلا من التوجيهات يعني قضية تذكير الناس او الابناء بالله سبحانه وتعالى. اه ربطهم بالله عز وجل بالامور الشرعية. مش ربطهم يعني المباشر بقضية يعني نحن الان لربما البعض يربط ابنه مباشرة في بداية امر موضوع النار - [01:15:41](#)

لربما لا انه انت لا تربطه بهذا الموضوع ابتداء وهو ما زال دون سن التكليف انتم اربطوا ابتداء بموضوع الله سبحانه وتعالى. تعرف على جلال الله على جمال افعاله. على خيره العظيم ونفعه العميم. الارشاد المتواصل تعرفه على سيرة - [01:15:56](#)

محمد صلى الله عليه وسلم عن الاخلاق الرفيعة على النهج القويم على سيرة الصحابة الابطال. تصنع في نفسه قدوات. تصنع في نفسه نماذج رائقة يصبح الابن يقارن بين هذه القدوة التي قصتها انت عليه وبين هذا الشخص المعاصر الذي يقوم بافعال خاطئة فيدرك الفرق الهائل بين هذه القدوة - [01:16:11](#)

وبين هذا الرجل المنحرف. صناعة القدوات في ابنائنا تحبيب ابنائنا بالله سبحانه ان يتعرفوا على الله عز وجل وعلى جميل صنعه وانعامه. هذا بالتاكيد مقصد مهم ومنطلق تربوي نافع. نفع الله بك - [01:16:31](#)

الله يكرمك. السؤال ده. الذي تأتي منه ما استطعتم. نعم. نستفيد منها. موضوع التدرج في التدين الان بمفهومها العام يعني معك نعم يمكن ان يفهم منها ذلك. انه فاتقوا الله ما استطعتم وفاتوا منه ما استطعتم في طريقة مخاطبة المجتمعات التي تدخل حديثا -

في دين الله سبحانه وتعالى. كيفية توجيه الاحكام وتنزيل الاحكام الشرعية عليها بتؤدى وبفهم وبوعي. وايش الاحكام التي يمكن الان ان تؤجل معهم الاحكام التي ينبغي ان تطبق؟ نعم هذا يدخل في منظور فاتوا منه ما استطعتم لكن المسألة اه الذي يطبقها

وينزلها على الواقع - [01:17:02](#)
ينبغي ان يكون عالما نحريرا يعني لا نترك تطبيقها لاه مثلا جاء على اخت مثلا قال انت خلص لا انت الان بتتحجيبش معك خمس سنوات لا هو انت مش بهاي القضية. مش بهاي الطريقة يعني اخ عامر - [01:17:22](#)

بجعله بمقاصد الشريعة وبتفاصيل هذه المسائل يمنح الاحكام والتنزيلات على هواها. القصد المندوبات الان في ما استطعت او استطاعتهم انا لا اتكلم لا عن عموم الشريعة. مندوبات وواجبات. التدرج في يعني في المندوبات في الاحكام اصلا في - [01:17:34](#)

التطبيق. يعني انت تخصص تخصص اذا انت تتكلم فقط عن جهة المندوبات. جهة بالنسبة الي كشخص انا اسعى لانكم تتدين بدل ما انكبت فورا وهو غير في الدين بشكل ممكن ينفر - [01:17:55](#)

نعم. صعب علي الموضوع. فانا ممكن استفيد من هذا الحديث انه انا اتي ما استطعت واللي استطعتوا اليوم بكرة راح استطيع اكثر منه. اخي الكريم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ولن تحصوا - [01:18:05](#)

اذا ولن تحصوا في احدي الاحاديث. انه لن تستطيع ان تأتي بكل شيهه المأمورات هذا واقع هذه لا انا ولا انت ولا احد عالم يستطيع يغطي كل باب المندوبات والمأمورات. والواجبات. لانه الواجبات نعم يعني يحرص عليها العلماء واهل العلم - [01:18:15](#)

افاضل امثالكم. لكن نتكلم في باب المندوبات ما في احد يغطيها ما في احد يغطيها. لذلك اصلا منهجية فاتوا من المندوبات ما استطعتم. نحن كل الاصل نقوم ضمن هذه الدائرة. كل واحد يعني يحاول يأتي من - [01:18:31](#)

بقدر استطاعته. واحيانا ترتفع الهمم. فتأتي بقدر كبير. وفي يوم تفتتروا الهمم. وبتقل. وعلى هذا يبقى الانسان يصارع هذه النفس تأكيد باب المندوبات لا تظن حينما نقول ان المندوبات لابد تأتي بها ولا نستسهل معناها انه المندوبات لابد كلياتها بجميع تفاصيلها. النبي صلى الله عليه وسلم هو - [01:18:47](#)

اعلم اننا لن نستطيع ان نغطي كل المندوبات. لذلك قالوا ولن تحصوا. يعني طبيعة الانسان لا يستطيع استيعاب كل شيهه. لكن بقدر استطاعته. احيانا بتنزاح يعني اللي بتغفل مندوب احيانا بتكون تعبان احيانا خلص النفس يعني مغلقة اليوم عن بعض الاشياء عن بعض الخيرات فهذه النفس لا تحملها ما لا تطيق - [01:19:07](#)

حتى لا تنكسر قصة لا تنكسر. قصة اعرابي اللي جاء قل لي خمسة. نعم. صوم شهر وكفى. اه لانه هذا اعرابي يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه كل الامور. اول ما راح يضبط شيهه. راح ينسى وهو مروح في الطريق هذه الامور الذي وكلها النبي - [01:19:27](#)

وسلم اليه فهذا من حسن المخاطبة ان تعرف احوال الناس. في اناس لا يصح ان تعطيههم كل شيهه في الدين لذلك كان توجيه الصحابة ان يحدث الناس بما يطيقون. اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ لكن اخي خيلنا يعني حتى نحرص - [01:19:42](#)

المنهج الرسول صلى الله عليه وسلم وضح وقال فاجتنبوه. نعم. نعم. هل هذا متعلق فقط وهذا ما يدل والله اعلم. نعم متعلق بكلام الله وكلام الرسول ام نوسع الدائرة كما يريد بعضنا الناس - [01:19:57](#)

يدخل تحت اراء العلماء في الاخذ الاحوط وسد الذريعة وما الى ذلك مازال غير واضح عندي يعني هو كلام العلماء اخي يعني هو في النهاية عودة الى كتاب الله وكلام الرسول لكن توضح لي اكثر ايوه - [01:20:16](#)

الذي اقصده. نعم. انه تركنا تسعة اعشار الحلال مخافة الوقوع بالحرام نعم. هذه الدائرة دائرة التحوط ما قبل دائرة الشبهة احنا اخي الكريم يعني هو باب المكروهات اصالة هو سياج لباب المحرمات - [01:20:29](#)

المكروهات كما قال الشاطي رحمة الله عليه المكروهات هي السياج الذي تغطي باب المحرمات فالنبي صلى الله عليه وسلم لما يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه على عموم هذه العبارة بما يشمل من مكروه من محرمات هو بالتأكيد النبي صلى الله عليه وسلم يريد منا ان نجتنب المكروهات - [01:20:48](#)

وان نجتنب المحرمات واجتنب المكروهات ابتداء هو احتياط يعني هي لذاتها تجتنب وتجتنب لغيرها. تجتنب المكروهات حتى لا نتجرأ على باب المحرمات. فهذا الامر بوزاعه اذا انا كنت فهمت ما تريده بالضبط فالاحتياط امر واقع. والمكروهات - [01:21:08](#)

فضلا انها مكروهة بذاتها هي مكروهة لغيرها. لانها كما قلنا سياج واحتياط لباب المحرمات. الانسان لما يتجرأ على المكروهات ويهدمها تماما من حياته. هو خلص ما بقي عنده شيهه للوقوع - [01:21:28](#)

في المحرمات. في المعاملات التجارية. نعم. في صور من المعاملات التجارية اصبح لابد من التعامل فيها ان كانت غير منضبطة كما يراها بعض العلماء. نعم. لكن انا ما اتكلم عن الربا العقول نعم - [01:21:43](#)

فهل هذه نتركها من تحت الحلال. نعم. وحفظ الحرام هو ما يقاس عليها في الامور. اخي الكريم يعني هو التأصيلات الفقهية في الحقيقة يعني الكلام في طريقة تشريع الشارع سبحانه وتعالى ومقاصد الشريعة - [01:22:01](#)

واسع والقواعد الفقهية هنا ينبغي ان تفهم كل قاعدة على حدة فمثلا من القواعد الفقهية اذا ضاق الامر اتسع اذا ضاق الامر اتسع يعني اذا وقع الناس في مشقة وفي ضيق وما في مجال الا ان يسلكوا هذا الطريق وان كان في شيء من الشبهات فحين اذ - [01:22:15](#) يسلكوه بدلا من ان تضيق الامور على الناس ونخشى ان يقعوا فيما هو اعظم منها فقضية يعني مثلا كما تفضلت بعض المعاملات المالية وان كان فيها بعض الشبهات واراها لاهل العلم لكن دخول الناس فيها مع محاولة ضبط الامن - [01:22:33](#) قدر الامكان اولى من ان نترك الناس في الضيق والحرج والمشقة لا اياك تعمل هاي المعاملة اياك وممنوع ونضيق عليه فنلجأ في الى الوقوع في الحرام يعني بعض الناس تضيق به الدنيا - [01:22:49](#)

ولا يوجد سعة في المال ولو يحتاج الى بعض الامور واذا لم يقم بها ضاقت فهل من السياسة والفقه اني اغلق عليه باب فيه وجهة نظر ويمكن يعني ان يدخل فيه وان كان الاولى تركه ها الاولى تركه لكن - [01:23:04](#) ان الرجل واقع في ضيق وفي حرج وفي مشقة ويخشى ان اغلقت عليه هذا الباب تماما ان يقع في امور مغلوطة هل افتح له هذا الباب؟ نعم افتح له هذا الباب - [01:23:19](#)

واعطه الضوابط. فقضية كيف نسوس الناس من الناحية الفقهية؟ هذا امر يعني يعاد فيه الى اهل العلم. ويعاد فيه الى حال المستفتي والى حال الواقع الذي نحيا فيه فتطبيق اخي المسائل الفقهية على الواقع هذا علم ضخم - [01:23:29](#) يحتاج من طالب العلم ان يكون متقنا لاصول الفقه ومتقنا لمقاصد الشريعة ومتقنا لكلام آآ الفقهاء بالمذاهب. ويكون متقنا لدلالات القرآن الكريم. وعارفا بهدي محمد صلى الله عليه وسلم علم الشريعة علم بحر - [01:23:45](#)

ولذلك نحن نقول هناك حاجة ماسة لانتاج العلماء احنا ما بدنا انتاج طالب جامعي يدرس اربع سنوات في الشريعة وياخذ شهادة ويخرج. انا ما بدي هذا الطالب. انا ابحت عن طالب علم. مش طالب شهادة. ابحت عن طالب يحفظ - [01:24:01](#) كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ويجلس على ايد العلماء يتعلم ويكافح الليل والنهار ويكابد نفسه. لان الوصول الى عقلية العالم الناضج الذي يدرك طبيعة الواقع وكيف يلزم الاحكام الشرعية على هذا الواقع ويحدث الانسجام بين الشريعة وبين حياة الناس ويعرف ما يمكن ان - [01:24:16](#)

وما يمكن ان يقدم ما يمكن ان يطبق ويمكن ان ينكف عنه. يعني طريقة تنزيل الاحكام الشرعية هذه مهارة مهارة فائقة جدا وعالية جدا. اه اذا تركت للجهلاء وانصاف المتعلمين يحدث فيها اما افراط او تفريط - [01:24:36](#) يعني يا واحد فاتح الامور على اطلاقها للناس وهذا الاكثر للاسف في واقعتنا. او انسان مشدد على الناس في امر جعل الله فيه سعة. فالكلام كبير في هذه المسائل. طيب الله يرضى عليكم. خلينا نكمل بس ارجع لك ان شاء الله. ثلاث اسئلة سريعة. حدث نفسي - [01:24:53](#)

نعم؟ حديث الله حديث عن ابي مسعود رضي الله عنه وعن جماعة من الصحابة الكرام. بدي اسأل اه تريدون ان يكذب الله ورسوله طيب. اه القاعدة الفقهية كانت اذا ضاق الامر اتسع - [01:25:13](#)

نعم ثان سؤال اه انت بتسألني بس اه طيب ماشي. هاي عنزة الوضوء بماء الورد يعني لا يجوز بيجيلك احمد بن حنبل رحمة الله عليك هذه مسألة تتعلق ان المائدة تغيرت صفاته تغيرا كثيرا اصبح طاهرا. عرفت لكنه ما - [01:25:26](#) تطهرا نعم فلا يصح الوضوء بماء الورد. اذا غير الصفات تغيرا كثيرا. لكن اذا كان مجرد اختلاط يسير لا يؤثر على هذا الماء الا تأثير يسير غير ملاحظ محدود فان الماء يبقى طهور ما عندنا مشكلة - [01:25:47](#)

السؤال ما امرتكم به فاتوا به ما استطعتم. منه ما صنعت. اه. اه هسا هل هناك حكم شرعي اذا او اثم اذا لم يكن الشخص قادر على اجتناب ما نهى الله عنه اذا تعرض - [01:26:01](#)

بادب. او هون يعني في قياس تتدرج اقامة مصلحة. زي مثلا اللي هو تمييز ابن تيمية شوي شوي حطيتكم علي. ايش السؤال بالضبط؟ ايوه اعطيني هيك في حكم شرعي اذا الواحد لم يقدر على اجتناب ما نهى الله عنه اذا تعرض لاذى - [01:26:11](#) او انه هناك في قياس تدرج واقامة المصلحة العامة وايش ربطها ابن تيمية بتدرجوا ارادة الشعب قول ابن تيمية بتدرجوا ارادة

الشعب يعني انت لو مثلا الحديث بحكي انه يعني ما استطعتم. مم. الوارد تحت ما استطعتم. ايش بالزبط - [01:26:29](#)
الوامر الواردة ما استطعتم؟ ما استطعتم اه يعني ايش المقدار اللي احنا بنبدأ فيه كل انسان اخي يختلف مقدار استطاعته. يعني شو الضابط ايش؟ ضابط الاستفادة الاستطاعة انه فش طقم هون النبي صلى الله عليه وسلم ما استطعتم لو كان - [01:26:50](#)
الضابط اللي اعطاك اياه. والاستطاعة هذا مفهوم عام في كل وقت وفي كل مكان وفي كل شخص الاستطاعة تختلف عن الشخص الاخر. ففي زمن معين في مكان معين الاستطاعة لها شكل - [01:27:05](#)

صورة معينة في الاشخاص. نعم. اذا قالوا مثلا قول معين هو مثلا بفصل بين الكفر والايمان. طيب وكان بناء على هاذا القول اللي به يحكيه انه في راح يصير عليه اذى لنفس الشخص اللي راح يقول هاذا القائد. هل مثلا رح يكون بنفس المجرى الحديث ما استطعتم انه - [01:27:19](#)

يعني اذا كان الشخص عموما يعني في قول معين اذا كان سيقوله وهو قول شرعي قول شرعي اذا كان سيقولها سيترتب عليه مفسدة ومشقة عظيمة. بالتالي هو الان عاجز ان يقول هذا القول. فهل نقول لو خلص انت مش - [01:27:36](#)

تأتي بهذا القول فاتركه؟ نعم يعني هذا الامر داخل ضمن دائرة انا عمار بن ياسر زي ما قال لك لما نطق بسب النبي صلى الله عليه وسلم لانه ما استطاع - [01:27:51](#)

تحمل العذاب. خلص الامور خرجت عن الطاقة. خرجت عن طاقته. فاحيانا الانسان قد يسكت عن كثير من الحق والصواب والرشاد يسكت عن ولا يتكلم به خشية وقوع مفسدة او ضرر عليه او على مجتمعه او الناس حوله. مع انه هذا القول حق. لماذا؟ لانه -

[01:28:01](#)

لا يستطيع الان ان يتكلم بهذا الكلام. وهذا قاعده الفقهاء قديما اخي. لانه الانسان قد يسكت عن كثير من الحق وعن بعض الحق لعدم القدرة على ان يبوح به زمن الفتن - [01:28:19](#)

اه اذا قاله سيفتن في دينه. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي للمؤمن بمعنى الحديث ان يعرض نفسه من البلاء ما لا يطيق او لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا كيف يذل نفسه يا رسول الله؟ قال يعرض نفسه من البلاء - [01:28:29](#)

ماذا يطيق؟ في بعض الناس بتطلع بجهر بشغلة وبحكي بشغلة علنية. ويتعرض للبلاء الشديد ويكون هذا سبب في فتنته هو نفسه. ما يتحسر اذا الواحد ما ما قدر يعمل هاي الشغلة اذا كان في اذى على نفسه. اطبمي هو مش ما يتحسر الانسان يحترق على دين الله.

ويكون عنده هم لتبليغ اه كرسالة الله سبحانه وتعالى للخلق - [01:28:44](#)

انه مش قادر يتكلم بالحق هذا يبقى في نفسه. لكن هو يقول اللهم انت تعلم عذري. اللهم انت تعلم عذري انه انا اريد ان ابلغ هذا الخير للناس لكن فعلا هناك فتنة ستترب اخشى ان افتن فيها ولا اطيقها. بهذا النظرة وليس بنظرة انه انا خلص مش قادر احكي معاناتها

الحمد لله رب العالمين - [01:29:04](#)

مش مطلوب مني احكي. احيانا طريقة التعامل النفساني مع القضايا الشرعية ايضا مهمة. انه انا ابقى متحسرا متأسفا على ضياع الحق على الناس. لكن الله عز وجل اعلم عذري انا لا استطيع ضمن هذه الظروف والاحوال ان اتكلم بهذا الحق لان هناك مفسد ستترب علي من ضرر او تعذيب او ما شابه ذلك وانا لا اطيل - [01:29:24](#)

ذلك الله يجزاك الخير اخي. اخي سأل عند الشيخ نعم! خلص انت خذها لجوا يا شيخ خيلنا نتفاهم مع الشيخ. السلام عليكم. الله

يرضى عنك. اه بالنسبة البعض المحرمات احنا مش قادرين - [01:29:44](#)

نعم مثلا لا ليش مش قادرين بسم الله. حاليا. نعم. مش كعاملة يعني. احنا كاموال موجودة. نعم. كامالك كلها ناتجة عن نظام امر

ربوي عالمي. لا اخي انت غير مسؤول عن ذلك. عفوا ما في - [01:29:58](#)

نعم. موضوع غير الربا. موضوع مثلا زي الاختلاط. نعم. احنا موضوعنا هون طلاب جامعات. نعم. اه انت موضوع يعني صار مش بايدك يعني. لأ اخي الكريم قلت لك انت ساعتك تفرق بين الشيء انت تذهب اليه بقديمك وانت السبب في فعل المعصية وبين شيء

انت لا طاقة لك به - [01:30:18](#)

الله عز وجل لن يسألك عن شيء خارج عن طاقتك. كون اموالي ربويا العزبة لعبدالسلام رحمة الله عليه. طرح هذه المسألة قال ولو اطعن لحديثك بس حتى اعطيك قضية. يقول العز بن عبد السلام لو ان - [01:30:35](#)

ان الحرام عم الارض يعني لو كل اموال الارض كانت محرمة المسألة فرضية الا يجوز للانسان ان يأخذ من هذا الحرام؟ قد تأخذ منه بقدر الضرورة. طب انا اذا هل انا اثم؟ انا لست اثم لانه لست انا الذي فعلت هذا الحرام او عممت فيه - [01:30:45](#)

نعم. عايش في واقعة زي كده ثمنه مجبر اني اكون في الواقع في اختراقه في وقفة خطأ. نعم مجبر اني اكون في واقع في ربا في بعض الاحيان اجبار. يعني ما تقدر انت تكمل الا انت اعطيني شو الواقع احيانا شايف المسألة افضل يعني لتكون انا مجبر اكون - [01:31:00](#)

الواقع فيني بقى. ايش معنى انا مجبر واقع في ربا؟ يعني هل انا مجبر اشتري سيارة ربوية؟ لأ. ولا معاملاتي في البنك بدخل فيها احيان من هون ومن هون. يا عمي بلاش انسان - [01:31:16](#)

تتعامل مع ناس او بشركة تتعامل بالربا. بالنهاية يعني ماله بدخل فيه من هو سؤال هل انت نفسك باشرت الحرام هذا اللي بهمه. لأ ما احنا بنسأل عن هذا الامر هسا اخي الفساد عنا في الارض. بسبب الابتعاد عن منهج الله. فبال تأكيد نحن لا - [01:31:28](#)

تعيش في مدينة فاضلة او في مجتمع فاضل مثالي الذي الحرام ما هو موجود فيه. نعم هناك اختلاط في الجامعات واختلاط في حياتنا العملية والوظيفية. وهذه كلها اشكال خطأ هناك كثير من البنوك الربوية المحرمة وهذه كلها اشكال خطأ. لكن انا كمسلم انا ما بدي احمل نفسي ما لا اطيق. انا كمسلم فاتقوا الله ما استطعتم. انا الاسم يعني - [01:31:47](#)

مسألة الاذن وضحت الموضوع. طيب. بانه انا ايش مسؤول عنه بقدرش يعني ربنا قرب على نفسه الظلم. مسلم. طيب الواجب علي هسه الان الحرام طلب ترك. نعم. من المطر. نعم. شو الواجب علي حاليا؟ الواجب عليك اخي الكريم اذا كان قضية فيها ربا اني ابتعد عنها - [01:32:07](#)

يعني مثلا بنوك ربوية عمت الارض. هذي قضية ما استطاعت. ايش يعني ما استطعت. اعطيني تفصيل. يعني ما تقول لي ما استطعت حتى الاختلاط اخي الكريم انت الان مطلوب انك تذهب للجامعة. طيب. الان هذا واقع خطأ. لكن انا في النهاية مثلا محتاج شهادة اشتغل فيها واحيا فيها في مجتمعي. لما تذهب - [01:32:25](#)

جامعة بدك تنضبط بالضوابط الشرعية ما بديش اجلس مع النساء ولا ارتكب هذه المحرمات ولا يعني انفتح بببيان والله اجت الجامعة اختلاط وانا مش بطاقتي يعني اخذ راحتني اخذ تنضبط من ضوابط الشرعية. المسؤول امام الله ليس انت. المسؤول الذي اوقع هذه المنكرات في المجتمع. تمام؟ فانت تنضبط بالضوابط. والمسؤول امامك - [01:32:45](#)

الله سبحانه وتعالى الذي اوقعها فانت غير مؤاخذ اخي بما لا طاقة لك به. لكن متى تؤاخذ؟ لما ولو احنا بسأل عن شو لازم اعمل؟ بعطيك لما يكون واقع خطأ. لما يكون واقع خطأ. وانا لا استطيع الانفكاك عنه. وهناك مشقة كبيرة لو قلنا للناس كلهم ينفثوا عنه. ايش - [01:33:05](#)

ماذا لازم اعمل؟ الان انت مضطر انك تدخل في هذا الواقع لكن لا تنفتح عليه تحاول بقدر الطاقة ان التزم بالضوابط الشرعية. فوت الان مجتمع مثلا في حرام في اموال ربوية. انا وايش وظيفتي؟ وظيفتي اني انا كشخص - [01:33:25](#)

لا تعامل بالربا في بنوك اسلامية في بنوك ربوية وظيفتك الشرق الاوسط من البنوك الاسلامية اذا عندي معاملة شغل فيه اختلاط ولا استطيع ان اترك هذا العمل بس اهم شي يكون الشغل - [01:33:41](#)

حلال يعني شغل مباح في اصله لكن في اختلاط وظيفتي انه هذا الواقع خطأ. وظيفتي اني انا ما ادخل في الغلط وانعزل بنفسني عن هذا الاختلاط بقدر الطاقة والاستطاعة. فاخي الكريم اتقوا الله ما استطعتم. الله عز وجل يعلم الشخص اللي يحاول ينأى بنفسه عن المحرمات مع انها تحيط به. والشخص اللي - [01:33:51](#)

ادخل في المحرمات وهو مش مهتم يعني منغمس فيها بشهواته واهواه. التقوى. نسأل الله ان يجعلنا جميعا من المتقين. رضي الله عنكم - [01:34:11](#)